رئيس التحرير: جاسم احمد النصف

القبس

مدير التحرير: رؤوف شحوري

الخميس ٢٢ رمضان ١٣٩٣ هـ ـ ١٨ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣م ـ السنة الثانية العدد ٥١٣ الكويت
AL KABAS, Thurs. 18/10/73 - 2nd Year - No. 513 - Kuwait.
١٠ صفحات
٥٠ فلسا

عزل اليعازر

ايبان يطلب وقف القتال ويعرض تنازلات ضخمة

ذكرت وكالة انباء « تاس » السوفيتية في نبأ لها من تل ابيب ان دافيد اليعازر رئيس اركان الجيش الاسرائيلي قد عزل ، وتمت تنحيته عن مسرح العمليات. وقالت الوكالة ان رئيس الاركان الاسبق حاييم بارليف يتولى عمليا الاشراف على ادارة الحرب .

واوضحت الوكالة ان القرار الذي نفذ فعليا لن يعلن بصورة رسمية في الظروف الراهنة لاسباب تتعلق بمعنويات الجنود والوضع الداخلي في اسرائيل ، وان اليعازر سيبقى حاليا في الواجهة وستظل البلاغات العسكرية تصدر باسمه الى ان تحين الظروف المناسبة لاعلان القرار .

ومن الواضح ان هذا القرار اتخذ بعد الهزائم الضخمة التي منيت بها اسرائيل ، وبعد ان عجز الجنرال اليعازر عن تنفيذ وعوده « بطحن عظام العرب » على الجبهتين بعد مضي زهاء اسبوعين على بداية الحرب .

« تنازلات » ايبان

وعلى صعيد اخر ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ووكالة اليونايتدبرس الامريكية في نبأ من الامم المتحدة ان ابا ايبان وزير خارجية العدو عرض باسم اسرائيل تقديم تنازلات ضخمة للعرب « بشرط عدم المساس بقواعد الامن الاساسية بالنسبة لاسرائيل » . لكن ايبان اوضح ان « اسرائيل لا ترى اي استعداد لوقف اطلاق النار لدى الجانب الاخر » يقصد لدى العرب .

واعلن ابا ايبان ان اسرائيل على استعداد لتقديم تنازلات ضخمة مقابل السلام وانها تعرض وقف اطلاق النار مقابل وقف اطلاق النار من الجانب الاخر .

وقال ايبان الذي كان يتحدث الى الصحفيين خلال مناقشة حول مائدة غداء ان اسرائيل مستعدة لبحث اي اقتراح لوقف اطلاق النار يقدم اليها ولكنها لا تعتبر عرض الرئيس السادات وقف اطلاق النار بشرط انسحاب القوات الاسرائيلية الى حدود ما قبل يونيو ١٩٦٧ اقتراحا مقبولا .

وقال ايبان انه لو كانت اسرائيل قد انسحبت الى هذه الحدود مستجيبة لما طلبته حكومات دول عديدة لكان من الممكن ان تدمر دولة اسرائيل وشعبها .

واكد وزير خارجية اسرائيل ان مصر قامت بهجومها بعد اسبوع من تلقيها اقتراحا من هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي بتنظيم اتصالات سرية بين وزيري خارجية مصر واسرائيل في نيويورك في نوفمبر القادم اي بعد الانتخابات الاسرائيلية لدراسة امكانيات اجراء مفاوضات سلام . ولكن مصر وسوريا بدلا من ذلك سعيتا الى « مواجهة حاسمة » مع اسرائيل .

ماثير تبلغ سنجور : اسرائيل تنسحب بعد توقيع معاهدة سلام

باريس ـ ١٧ ـ وا ف ـ اعلن الرئيس السنغالي ليوبولد سنجور اليوم في باريس ان غولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل قد بعثت اليه برسالة تسلمها امس الثلاثاء ذكرت فيها ان اسرائيل سوف تنسحب من الاراضي المحتلة بعد توقيع معاهدة سلام شرط ان تحصل اسرائيل على حدود آمنة ومعترف بها ..

قضية اليوم

القرار "رقم ٢" لوزراء النفط العرب :

ما لم تفضل الولايات المتحدة الانتحار جنبا الى جنب مع اسرائيل بصورة رومنسية على طريقة شكسبير في « روميو وجولييت » ، فان القرار رقم ٢ لوزراء النفط العرب الذي اختتم اعماله امس في الكويت ، من شانه احداث صدمة عنيفة للولايات المتحدة الاميركية وللدول الصناعية التي لاتزال تتفرج على الصراع الدائر في الشرق الاوسط ، دون ان تتخذ الموقف المناسب ضد اسرائيل بوصفها دولة معتدية وغازية .

وقد التزمت جميع الدول العربية المنتجة للنفط بتخفيض الانتاج فورا بنسبة لاتقل عن خمسة بالمائة عن الدول غير الصديقة وفي مقدمتها اميركا . واستخدام عبارة « لا تقل » يعني أن هذه النسبة قابلة للزيادة ! ماذا يعني هذا الكلام اذا حولناه الى ارقام ؟

الدول العربية النفطية التي اتخذ وزراؤها هذا القرار تنتج ٢٠ مليون برميل في اليوم الواحد . تخفيض الانتاج بمعدل خمسة بالمائة يعني ان مجموع التخفيض العام سيبلغ مليون برميل يوميا من النفط . وبهذا تكون حصيلة التخفيض العام خلال الشهر الاول من تطبيق القرار ٣٠ مليون برميل . ومثل هذا الرقم من شانه ان يثير الهلع في الخارج ليس فقط لان مصانع كثيرة ستتوقف في المدى القريب ، او لان اقتصاديات الدول الصناعية الكبيرة ستنتكس في المدى المتوسط وحسب ، بل ان عشرات الالوف من البشر في اوروبا وغيرها سيموتون من البرد في فصل الشتاء حيث تنخفض درجة الحرارة تحت الصفر بسبب النقص في الطاقة !

□ □ □

... ومع ذلك ، ليس بالنفط وحده نستطيع تحرير الاراضي المحتلة والمغتصبة ، وان تكن ضغوط النفط خطوة كبيرة جدا ومهمة جدا لتبصير كل الدول بنتائج السكوت عن العدوان ، واظهار مخاطر دعم اسرائيل ، على امن العالم باسره . والاهم الآن هو انزال المزيد من ضربات هراوة الجيوش العربية على نافوخ اسرائيل حتى تنتزع منه آخر نقطة من عصير الغرور العسكري الذي شربت منه وانتشت به حتى الثمالة طوال ربع قرن !

« القبس »

خسائر اسرائيل على الجبهة المصرية ٢٦٩ طائرة و ٤٩٢ دبابة

القاهرة ـ ١٧ ـ و ا ف صرح المتحدث العسكري بان الخسائر الاسرائيلية على الجبهة المصرية تقدر حتى اليوم بـ ٢٦٩ طائرة و ٤٩٢ دبابة و١٨ وحدة بحرية و١٥ طائرة عمودية وصرح في حديثه الى التلفزيون المصري بان عدد الاسرى الاسرائيليين عدد محترم وانه يجري حصرهم وفيما يتعلق بالخسائر المصرية ذكر المتحدث المصري بانها بسيطة بالنسبة لخسائر الاسرائيليين ولا تتعدى خمس خسائر اسرائيل من الطيران وثلث خسائرها من الدبابات .



● الرئيس نيكسون لدى اجتماعه مع وزراء خارجية الدول العربية الاربعة ويبدو الى يمينه عمر السقاف فالشيخ صباح الاحمد ، ثم عبد العزيز بوتفليقه ، والى اليسار هنري كيسنجر ثم وزير خارجية المغرب احمد بن هيمه . (ي ب راديو)

في محادثات وصفها بانها طيبة للغاية : نيكسون يبلغ وزراء الخارجية العرب الاربعة التسوية السلمية العادلة ستتحقق

واشنطن ـ ١٧ ـ واف ـ قام اليوم اربعة من وزراء الخارجية العرب بمسعى مشترك لدى الرئيس ريتشارد نيكسون بهدف تحذيره من نتائج المساعدات العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة الاميركية الى اسرائيل منذ استئناف المعارك في الشرق الاوسط . وقد استقبل الرئيس نيكسون الوزراء العرب في الحادية عشرة من صباح اليوم في مكتبه البيضاوي في البيت الابيض الاميركي وذلك بعد ان عقد هؤلاء الوزراء اجتماعا تمهيديا مع هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركية استغرق خمسا واربعين

ـ التتمة على ص ١٠ ـ

تطهير القناة يستغرق ٦ شهور

القاهرة ١٧ ـ ا ش ا ـ صرح المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس ان الهيئة لديها خطة كاملة تفصيلية لاوامر الرئيس السادات بالبدء في عملية تطهير القناة بجميع الخطوات اللازمة للتنفيذ . وقال في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط ان الخطة العاجلة في هذا الشان تستغرق ٦ اشهر تعود بعدها الملاحة في القناة الى نفس الحالة التي كانت تسير عليها قبل عدوان ٥ يونيو عام ١٩٦٧

اللجنة الشعبية للتبرعات تنشر القائمة الثالثة

نشرت امس اللجنة الشعبية لجمع التبرعات القائمة الرابعة باسماء المتبرعين لصالح المجهود الحربي . وقد بلغ قيمة ما تبرع فيه افراد هذه القائمة ٧٠٠ر١٦٥ر٧٥٢ دينارا وفيما يلي نص القائمة :

٢٥٠ر٠٠٠	شركة مطاحن الدقيق الكويتية
١٠٠ر٠٠٠	مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية
١٠٠ر٠٠٠	مساعد الصالح واولاده
٥٠ر٠٠٠	الشركة الكويتية للمباني الجاهزة
٥٠ر٠٠٠	يعقوب يوسف بهبهاني واخوانه
٤٠ر٠٠٠	سارة وغنيمة فهد المرزوق
٢٥ر٠٠٠	يوسف الصالح الحميضي
٢٠ر٠٠٠	عبد العزيز العلي المطوع
١٥ر٠٠٠	ورثة خالد الزيد الخالد
١٠ر٠٠٠	يوسف راشد بورسلي
١٠ر٠٠٠	سعاد عبد الصالح الحميضي
٦ر٠٠٠	شركة الخليج لصيد الاسماك
٦ر٠٠٠	حرم المرحوم عبدالله الملا صالح وبناتها
٥ر١٦/٧٠٠	العاملون في الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية
٥ر٠٠٠	عبد السلام شعيب

ـ التتمة على ص ١٠ ـ

كوسيغن في القاهرة ؟

موسكو ـ ١٧ ـ الوكالات ـ ترددت اليوم انباء تفيد بان اليكسي كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي غادر موسكو يوم امس الثلاثاء قاصدا القاهرة . ولم يتمكن احد من الحصول على تاكيد لهذه الانباء سواء من المصادر السوفيتية او من المصادر المصرية . ولم يشاهد كوسيغين في موسكو منذ صباح امس عندما الغى اجتماعا مع المستر جورغينش رئيس الوزراء الدنمركي وابلغ مسؤولون سوفيت المستر جورغينشن الليلة ان رئيس الوزراء لن يتمكن من حضور مادبة عشاء تكريما له في السفارة الدنمركية، ومن الدلائل التي تشير الى عدم وجود كوسيغين في موسكو انه عندما وصل المستر فام فان دونغ رئيس وزراء فيتنام الشمالية الى موسكو اليوم في طريقه الى المانيا الشرقية كان المستر مازوروف في استقباله بالمطار ، بينما كان من المتوقع ان يكون المستر كوسيغين في المطار وامتنع مسؤول في وزارة الخارجية السوفيتية عن التعليق على الشائعات وقال انه لا يعرف مكان وجود المستر كوسيغين .

في غضون ذلك اعترف الاتحاد السوفيتي اليوم ولاول مرة منذ بدء الحرب الرابعة في الشرق الاوسط بانه يواصل تقديم المساعدة العسكرية الى مصر وسوريا ، وجاء هذا الايضاح عن طريق وكالة «تاس» في برقية لها ، وقال معلق الوكالة « ان الدوائر

ـ التتمة على ص ١٠ ـ

مجلس الوزراء : استئناف الدعم المالي للاردن

(ص ٢)

تخفيض ٥ بالمائة لا يشمل الاصدقاء

قطع النفط بالتدريج عن اميركا

كتب خليل بيضون :

قرر مؤتمر وزراء البترول العرب خفض انتاج الدول العربية من النفط بنسبة لا تقل في كل دولة عربية مصدرة عن خمسة بالمائة بحيث لا ينال هذا التخفيض اية دولة صديقة ساعدته او تساعد العرب مساعدة مادية فعالة اذ يستمر امدادها بالبترول بنفس الكمية التي كانت تحصل عليها قبل التخفيض، كما ستعامل المعاملة الاستثنائية نفسها كل دولة تتخذ اجراء هاما ضد اسرائيل لحملها على انهاء احتلالها للاراضي العربية المغتصبة . وكان وزراء النفط العرب قد عقدوا مؤتمرهم يوم امس حيث عقدوا جلسة صباحية استغرقت خمس ساعات واخرى مسائية استغرقت ساعتين سبقتها عدة اجتماعات ثنائية بين رؤساء الوفود تم خلالها تضييق الخلافات في وجهات النظر التي ظهرت في الجلسة الصباحية وتم في نهايتها التوصل الى تسوية الموقف واتخاذ قرارات قيل انها تمت بالاجماع ، وقام الامين العام المساعد للمنظمة بالقاء البيان الصحفي التالي عن اعمال المؤتمر :

« تسهم الدول العربية المصدرة للبترول في رخاء العالم وازدهار اقتصاده بما تصدره اليه من هذه الثروة الطبيعية الناضبة وعلى الرغم من ان انتاج كثير من هذه الدول قد جاوز الحد الذي يتطلبه اقتصادها الذاتي المحلي وحاجة اجيالها القادمة الى الطاقة ومصادر الدخل الا انها استمرت في زيادة انتاجها مضحية بمصالحها الخاصة في سبيل التعاون الدولي ومصالح المستهلكين . ومن المعروف ان مناطق شاسعة من اراضي ثلاث دول عربية قد احتلتها اسرائيل بالقوة في حرب يونيو ٦٧ ، واستمرت على احتلالها غير عابئة بقرارات الامم المتحدة وغير ملتفتة الى نداءات السلام المختلفة من الدول العربية او الدول المحبة للسلام . وعلى الرغم من أن الجماعة الدولية عليها التزام بتنفيذ قرارات الامم المتحدة وعليها الا تمكن المعتدي من جني ثمار عدوانه والاستيلاء على اراضي الغير بالقوة ، الا ان معظم الدول الصناعية الكبرى المستهلكة للبترول العربي لم تتخذ اجراء او تصرفا يدل على شعورها بذلك الالتزام الدولي العام بل بدر من بعضها ما يدعم الاحتلال ويقويه . ونشطت الولايات المتحدة الاميركية قبل الحرب الحالية واثنائها في مد اسرائيل بكل مصادر القوة التي تزيد من غطرستها وتمكنها من تحدي الحقوق المشروعة ومبادىء القانون الدولي العام التي لا

ـ التتمة على ص ١٠ ـ

مجلس الوزراء يقرر استئناف الدعم المالي للاردن

رواتب موظفي الدولة تدفع قبل حلول عيد الفطر

عقد مجلس الوزراء جلسةيوم امس برئاسة ولي العهد ورئيس المجلس الشيخ جابر الاحمد ، هي امتداد للجلسة المفتوحة التي بداها المجلسيوم الاحد الموافق ٧ اكتوبر الجاري وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد عبد العزيز حسين بان المجلس استعرض خلال هذه الجلسة الاوضاع وتابع تطور الاحداث السياسية والعسكرية المتعلقة بالمعركة التي تخوضها الامة العربية مع المعتدين الاسرائيليين وقال ان المجلس وافق على القانون الذي اقره مجلس الامة بالاذن للحكومة باخذ مبلغ مائة مليون دينار كويتي من الاحتياطي العام للدولة لدعم المجهود الحربي العربي .

واضاف وزير الدولة يقول: انه تاكيدا لوحدة الصف العربي في هذه الفترة الهامة من تاريخ الامة العربية ، ونظرا لمشاركة الجيش العربي الاردني في معركة الشرف على الجبهة السورية ، ودعما لمعركة المناضلين الشرف على الجبهة السورية ، ودعما لمعركة المناضلين الشرفاء على الجبهة العادلة فقد قررت الحكومة في جلسة اليوم « امس » استئناف مساعدة الكويت للاردن التي اتفق عليها في مؤتمر الخرطوم عام ١٩٦٧ .

واضاف الوزير قائلا : كما قرر المجلس دفع رواتب موظفي الدولة في العشرين من الشهر الجاري اي قبل موعد حلول عيد الفطر المبارك .

هذا ، ومما تجدر الاشارة اليه ان الدعم الكويتي للاردن يبلغ ١٦ مليون جنيه استرليني سنويا وكان قد جمد في اعقاب الاحداث التي ادت الى اخراج الفدائيين من الاردن عام ١٩٧١

رحب السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني ووزير الخارجية بقرار الحكومة الكويتية استئناف الدعم المالي للاردن ، ونسبت وكالات الانباء الى السيد الرفاعي قوله ان موقف الكويت يجيء فيظل هذه الظروف المصيرية التي يشارك فيها جيشنا العربي القوى العربية الشقيقة في الذود عن حمى امتنا بالدماء والارواح . وفي الكويت رحب السفير الاردني الشيخ ابراهيم القطان بالخطوة الكويتية وقال لاشك في ان موقف الكويت هو تدعيم للجهد العربي في المعركة التي تخوضها الامة العربية ضد العدوان الصهيوني .

زاوية يومية لمناسبة رمضان المبارك

بقلم الدكتور حسين مؤنس

احاديث الرقائق

من احاديث الرسول صلوات الله عليه طائفة يسمونها بالاحاديث الرقاق او احاديث الرقائق ، اي التي ترحق القلب وتمس شغاف النفس وتملا روح المؤمن رقة ومحبة وعطفا على اخوانه من المسلمين وتجعله يشعر شعورا عميقا بما في الاسلام من انسانية ومودة .

وكان الناس يقراون هذه الرقائق في المساجد بعد صلاة العشاء او بين المغرب والعشاء ، ويقوم بشرحها لهم فقهاء من ذوي العلم الغزير والايمان المتين . وكان يبلغ من تاثر السامعين بما يسمعون انهم كانوا يجهشون بالبكاء حتى يتحول المجلس الى شبه مناحة ولهذا نهى بعض الائمة عن الاسراف في الترقق في شرح هذه الاحاديث ، ومنهم من نهى عن عقد مجالسها في المساجد تحاشيا لما كان يحدث كثيرا من وقوع بعض السامعين مغشيا عليهم من فرط التاثر .

وقد امتدح العلامة الاشهر ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي احاديث الرقائق وحض على سماعها واسماعها وقال فيها :

« رايت الاشتغال بالفقه وسماع الحديث لايكاد يكفي في صلاح القلب الا ان يمزج بالرقاق والنظر في سير السلف الصالحين . فاما مجرد العلم بالحلال والحرام فليس له كبير عمل في رقة القلب ، وانما ترق القلوب بذكر رقائق الاحاديث واخبار السلف الصالحين » .

وقد صدق ابو الفرج بن الجوزي فيما قال ، فان العلم بالدين شيء والاحساس به شيء اخر ، فمن العلماء من لاتفوتهم في العلم شاردة ومع ذلك فان الايمان لايصل الى اعماق نفوسهم ، ومن الناس من لايزيد علمه بالدين اكثر من معرفة مايقيم به شعائره ومع ذلك فان ايمانه يهز القلوب . ولقد عرفت رجلا كان لايعرف من القرآن الا الفاتحة واثنتين من قصار السور كان يقيم بها صلاته عمره كله ، ومع هذا فقد انفق ذلك الرجل معظم ماله الكثير في سبيل الله ، فما حج مرة الا اخذ معه عشرة من فقراء بلدنا فحجوا معه ، وماسمع عن ايتام فقراء الا وتعهدهم بالمبرة في رمضان خاصة ، وعندما تقدمت به سنه اخذ ثلث ماله فابتنى به مسجدا وترك بقية المال لاولاده ، ثم اعتكف في المسجد مع خفيه وصاحب له حتى ادركته المنية .

من احاديث الرقائق اذكر لك الحديث التالي لتتدبر فيه :

عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « ان من عباد الله ناسا ماهم بانبياء ولاشهداء ، يغبطهم الانبياء والشهداء بمكانهم من الله تعالى ، قالوا : يارسول الله فخبرنا من هم ؟ قال : هم قوم تحابوا بروح الله على غير ارحام بينهم ولااموال يتعاطونها ، فوالله ان وجوههم لنور وانهم لعلى نور ، ولايخافون ان اخاف الناس ، ولايحزنون ان حزن الناس .

ثم تلا هذه الاية : (الا ان اولياء الله لاخوف عليهم ولاهم يحزنون) . رواه ابو داوود .

برقية لولي العهد من محمود رياض :
مؤتمر الكويت النفطي خطوة مباركة

تلقى ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ جابر الاحمد برقية من السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية الموجود حاليا في نيويورك وذلك لمناسبة انعقاد اجتماع وزراء النفط العرب جاء فيها ان مبادرة حكومة الكويت بدعوة الدول المنتجة للبترول للاجتماع في الكويت هي خطوة مباركة وتعبير صادق عن اهمية استخدام جميع الامكانيات العربية في المعركة .. واعرب الامين العام في برقيته عن ثقته في الدول المجتمعة في الكويت سيكون امامها قرارات الجامعة العربية والاتجاهات العربية العامة وهي التي تعتبر الدول التي تقدم سلاحا الى اسرائيل دولا معادية يجب اتخاذ موقف حاسم بالنسبة لامدادها بالبترول .

وتلقت وزارة الخارجية من السفير الكويتي في القاهرة السيد حمد عيسى الرجيب نصوص القرارات التي اتخذها مجلس الجامعة العربية والمجلس الاقتصادي ومجلس الدفاع المشترك بشأن الموقف العربي من الدول التي تزود اسرائيل بالسلاح او تدعم العدوان الاسرائيلي على الدول العربية . وكان سفيرنا في القاهرة قد تسلم نصوص هذه القرارات من الدكتور سيد نوفل الامين العام بالوكالة لجامعة الدول العربية لارسالها الى وزارة الخارجية بناء على طلبها قبيل انعقاد الاجتماع الطاريء لوزراء النفط العرب في الكويت .

اصداء نيابية لرفع اسعار النفط :
علي الغانم : الزيادة « ضريبة حرب » في خدمة المعركة ..
عبدالمطلب الكاظمي : الاجراءات العربية الشاملة تعطي مفعولا أقوى

● كتب عبدالكريم بيروتي :

اثار نبأ زيادة اسعار النفط لدول الخليج بنسبة ٧٠ بالمائة صدى شعبيا واسعا ، بالاضافة طبعا الى الدوي العالمي الذي احدثه هذا القرار . وقد علق بعض اعضاء مجلس الامة على الموضوع امس .

سلاح النفط على مراحل

وقال النائب علي ثنيان الغانم تعليقا على زيادة الاسعار : ان سلاح النفط كاي سلاح اخر ينبغي ان لا نستخدمه دفعة واحدة بل على مراحل لكي نحقق اقصى ما يمكن تحقيقه من الاهداف .

واضاف النائب الغانم ، ان دول اوروبا الغربية واليابان ما زالت حتى الان في موقف معتدل بالنسبة للحرب بين العرب واسرائيل ، الا ان الحياد لا يكفي في هذا الوقت وان على هذه الدول التي تستفيد من نفط العرب ان تحدد موقفها رسميا من النزاع المسلح في المنطقة .

واشار النائب الغانم الى انه طالب منذ فترة بان تلجا الدول العربية البترولية الى فرض « ضريبة » استثنائية على كل برميل بمعدل دولار واحد على ان يعود هذا الريع الى تمويل المعركة مع العدو الاسرائيلي . واذا نفذت الكويت ذلك فانها تحصل على ٣ ملايين دولار يوميا زيادة عن دخلها الحالي من النفط ، اما المملكة العربية السعودية فتحصل على ٥ر٨ مليون دولار كل يوم وكذلك تزيد دولة الامارات وقطر دخلها من النفط وتخصص كل تلك المداخيل الاضافية لتمويل المعركة في جبهات القتال .

اما اذا رفضت الدول الغربية واليابان دفع « ضريبة الحرب » هذه نستطيع اللجوء الى وقف الضخ وبذلك نضغط على العالم كله ليضغط العالم بدوره على الولايات المتحدة لمنعها من الذهاب بعيدا في انحيازها لاسرائيل عسكريا .

وقال النائب الغانم ، ان ازمة الطاقة العالمية هي الان في ذروتها ، واكبر دليل على ذلك ان توقف ضخ النفط عبر ميناء (بانياس) السوري الذي قصفته اسرائيل منذ ايام ، سبب لدول اوروبا قلقا شديدا مع ان خط بانياس لا يشكل سوى ١٠ بالمائة من امداد اوروبا بالنفط ، حتى ان مجلة « الاكونوميست » ذكرت ان الدول الغربية تقوم باتصالات سريعة لاتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة لمواجهة اية ازمة بترولية جديدة قد تنشا في ظروف الحرب الدائرة في الشرق الاوسط .

وختم النائب الغانم حديثه بقوله ان العرب مضطرون الى تمويل معركتهم مع العدو وان على العالم ان يساعد العرب في الوصول الى حل عادل والا ستدفع الدول الاخرى ثمن استمرار العدوان الاسرائيلي .

عبدالمطلب الكاظمي

اما النائب عبدالمطلب الكاظمي فقد ذكر ان هذا القرار قد لايكون نهائيا وبحاجة الى تصديق رسمي ، وقال ان الموقف سوف يتضح نهائيا بعد اختتام اجتماع وزراء النفط العرب الطاري في الكويت . وامتنع السيد الكاظمي عن التعليق على رفع اسعار النفط بنسبة ٧٠ بالمائة وارجا ذلك الى ظهور حقيقة الموقف بصورة جلية ، الا انه مع ذلك يؤيد اي اجراء في مجال النفط يدعم المجهود العربي في هذه الظروف على ان يكون الاجراء شاملا لجميع الدول العربية المنتجة للنفط .

حكاية كهل في بنك الدم

رجل كهل ، تكدست السنون على كتفيه ، جاء ضمن الموج البشري الذي تسابق الى بنك الدم للتبرع من اجل معركة المصير العربي ، وجمع الى جانب كبر السن ، نحافة الجسم تقدم هذا الرجل للمضمد المختص باخذ الدم وقال له : « خذ ما تشاء واترك ما تشاء »

لكن المضمد وقف حائرا لا يدري كيف يتصرف مع الرجل .. ان رفض ان ياخذ منه دما عافه يغضب الرجل الذي رفض ان يغادر المكان .. وان اخذ فربما تتعرض صحته للهزال اكثر مما هي عليه ــ وتحت اصرار الرجل كان على المضمد ان يلبي طلبه وياخذ ما يمكن اخذه .. وانصرف الرجل بعد اجراء اللازم والنشوة تملا روحه وجسده .

هذا موقف من المواقف الوطنية التي دلت دلالة اكيدة على ان الشعب الكويتي باسره جاء ليؤدي دوره في المعركة .. بالسلاح والمال والدم .. وهو موقف يعطي صورة صادقة لاصالة مجتمعنا وامتزاجه روحيا وجسديا مع الاحداث الوطنية التي تقرر مصيره ومستقبله .. كان بامكان ذلك الرجل الكهل ان يحافظ على ما في جسمه من دم ، وان يجلس في البيت دون ان يكلف ابنه الصغير باصطحابه الى بنك الدم ، او حتى يكلف نفسه شخصيا . لكن ظروف المعركة وقوميتها فرضت الدور الذي يجب ان يقوم به هذا الرجل ليكون قدوة ومثلا صالحا لغيره من كبار السن ومن الشباب ايضا . فالجنود الذين يقفون على خطوط النار ، ويقدمون ارواحهم فداء على مذبح الحرية ، هؤلاء في حاجة كبيرة الى مال ودم وسلاح .. ولكل انسان طاقة معينة على تقديم الواجب للمعركة والرجل هذا وجد ان بامكانه تقديم الدم .. فالمال لا يستطيع تقديمه .. والسلاح لا يستطيع حمله ايضا ولذلك كان عليه ، كشعور بواجب وطني ، ان يقدم ما يستطيع .. انها الاصالة العربية دائما وهكذا يكون العطاء ، وذلك ليس غريبا على اولئك الرجال الذين قدموا ارواحهم فداء للوطن في سنوات ما قبل اكتشاف النفط ، عندما ركبوا البحار . وعندما دافعوا عن الكويت في احلك الاوقات ..

يوسف الشهاب

الناس .. والحرب

مولد رابطة المراة العربية في الكويت

عقد اجتماع نسائي في مقر رابطة المراة المصرية ، حضرته قرينات السفراء والقائمين بالاعمال العرب في الكويت ، وعدد من السيدات الكويتيات من بينهن حرم راشد الراشد وحرم احمد السقاف ، وحرم عيسى الحمد . واعلن في الاجتماع مولد رابطة نسائية اسمها « رابطة المراة العربية » كنواة للاتحاد النسائي العربي في الكويت . وقررت الرابطة المساهمة في دعم المعركة ماديا ومقاطعة بضائع البلدان التي تساعد وتدعم العدو الصهيوني وعرض في الاجتماع اقتراح بفرض « ضريبة الوطن » يدفعها المهاجرون العرب في جميع انحاء العالم . وتقرر ان يعقد اجتماع اخر تحضره جميع رئيسات الجمعيات النسائية ــ كويتية وعربية ــ في الكويت لبحث موضوع دمج هذه الجمعيات في رابطة المراة العربية .

واعتذرت حرم السفير الاردني عن الحضور .

الارتيريون في الكويت مستعدون للتطوع

اعلنت اللجنة التأسيسية لاتحاد عمال ارتيريا في الكويت استعداد اعضاء الاتحاد للتطوع الى جانب المقاتلين العرب في حرب التحرير العربية ضد اسرائيل . وحيت اللجنة في بيان اصدرته امس الجيوش العربية والمقاومة الفلسطينية التي تقاتل الصهيونية والاستعمار .

جمعية الفنانين التشكيليين تساهم في المعركة

وجهت الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية ، الدعوة الى اعضائها ، للاشتراك باعمال فنية في معرض ستقيمه قريبا ، وسيرصد بيع الاعمال المعروضة فيه لصالح المجهود الحربي العربي . واعلنت الجمعية انها ستتسلم الاعمال الفنية الخاصة بهذا المعرض في مقر الجمعية الكائن بنيد القار ، يوميا من الساعة السابعة والنصف مساء وحتى العاشرة مساء .

دعوة من السفارة المصرية

دعت سفارة جمهورية مصر العربية ابناءها العاملين في وزارة التربية الكويتية من الموظفين والاداريين واعضاء هيئة التدريس للاجتماع مع السفير وذلك في مقر السفارة في تمام الساعة الثامنة من مساء الخميس ١٨ الجاري .

الزميل فاروق منجونة يشكر

الزميل فاروق منجونة ، يتقدم بالشكر والتقدير لكل من الدكتور حسن والي ــ طبيب العظام ، والدكتور جاكوب الجراح الباطني في المستشفى الاميري ، وجميع اعضاء الهيئة التمريضية في الجناح التاسع ــ باطني ، والجناح الثالث ــ عظام في المستشفى على حسن العناية والرعاية التي احيط بها نجله احمد ، اثناء العملية الجراحية التي اجريت له ، اثر تعرضه لحادث مؤلم شفاه الله واعاده الى والديه موفور الصحة والعافية .

اعلان

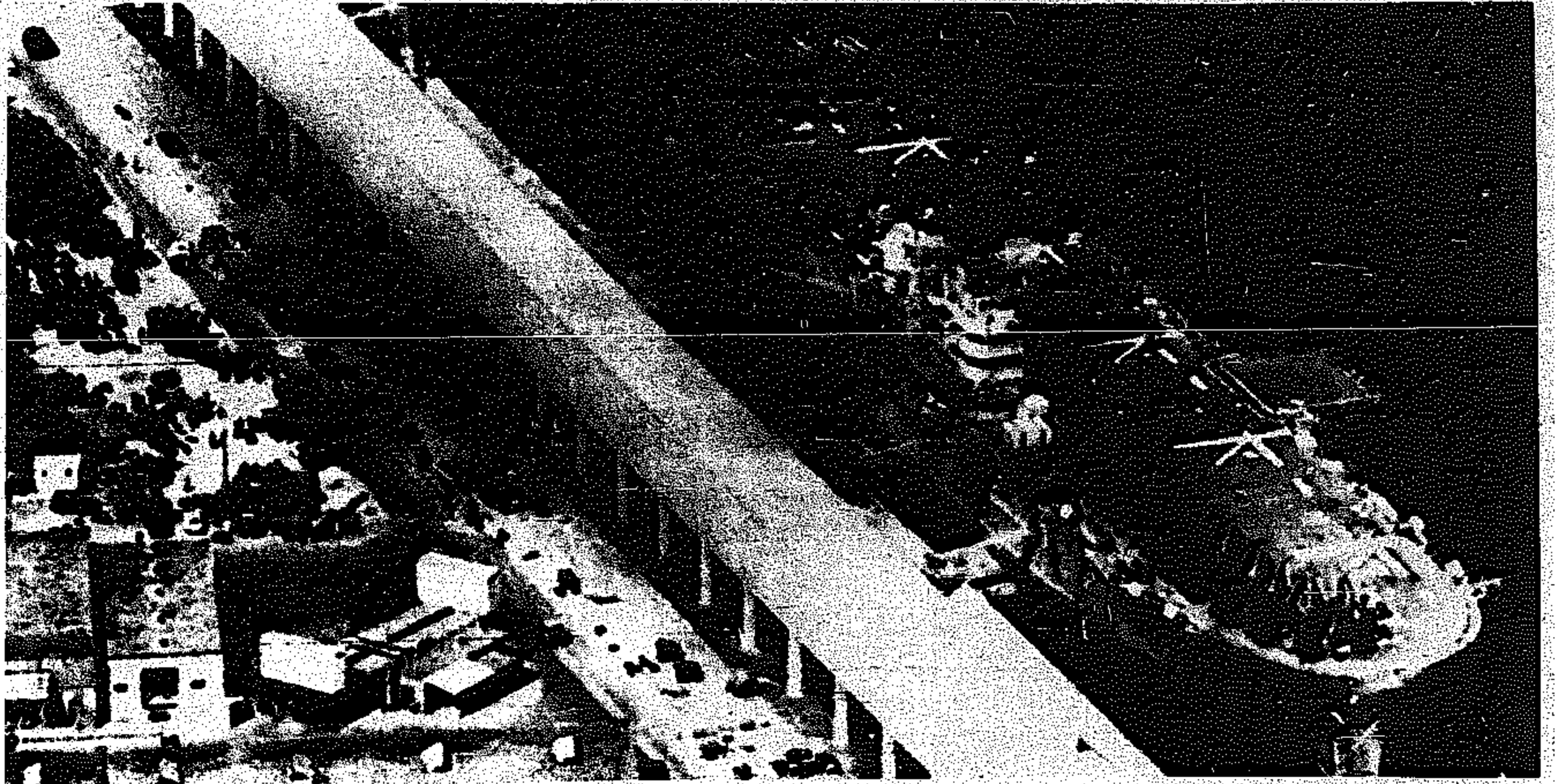
من الاتحاد العام للمراة الفلسطينية

يعلن الاتحاد العام للمراة الفلسطينية في الكويت انه قد باشر الحملة الخاصة ب « كيس الجريح » ويحتوي الكيس على :

(بيجاما وبشكير وغيار داخلي وشحاطة وادوات حلاقة وتنظيف اسنان وهدية رمزية)

وان الاتحاد العام للمراة الفلسطينية يهيب بكل اخت ان تقدم كيس الجريح ويمكن ارسال الكيس الى مقر الاتحاد العام للمراة الفلسطينية بشارع عمورية بالنقرة مقابل موقف الباصات العام . او الى مقر منظمة التحرير الفلسطينية بحولي .

الجسر الجوي الاميركي



● حاملة طائرات الهليكوبتر الاميركيةالضخمة « ايووجيما » لدى رسوها فيقاعدة « نورفيد » التابعة للبحريـــةالاميركية حيث جرى شحنها بعدد غـيرمحدد من طائرات الهليكوبتر بالاضافة الى ...ر٢ جندي من مشاة البحرية.وذلك قبيل بدء رحلتها الى البحـــرالابيض المتوسط امس الثلاثاء ● (راديو — ي.ب)

طائرة كل ٥ دقائق إلى إسرائيل
واعداد غير معروفة من الصواريخ والدبابات

انغرادو هيرويزمو ، جـزرالازور — ١٦ — واف ، رويتر،الوكالات — قال شهود عيان فيهذه القاعـــدة الاميركيـــةالاستراتيجية ان الجسرالجوي الاميركي لامــــداد اسرائيــلبالاسلحة والعتاد قد تزايدبشكلكثيف للغاية خلال الساعـــاتالقليلة الماضية . وقدر هــؤلاءعدد طائرات النقل العسكريـــة الاميركية الضخمة التي توقفتفي هذه القاعدة للتزود بالوقودوهي في طريقها من الولايـــاتالمتحدة الى اسرائيل بحوالـــيالف وخمسمائة طائرة خـــلال الساعات الــ (٧٢) الماضية.. اي بمعدل طائرة كل خمسدقائق . وقالت انباء ان ستينمتطوعا وصلوا القاعدة امسواستانفوا رحلتهم الىاسرائيل بطائرات حربيـــة اميركيـــة .وقالت انباء اخـــرى ان بعضالطيارين — لم تذكر الوكالاتشيئا عن جنسياتهم — يصلونالى هذه القاعدة بواسطـــة طائرات نقلعسكرية ،وينطلقونمنها في طائرات فانتوم متجهينالى اسرائيل .

في واشنطن ، ذكر ان الولايـــاتالمتحدة ارسلت على وجه السرعة حتى الان ٢٤ طائرة «فانتوم» نفاثة وعـــددامن صواريخ « شرايك » التي تطلقمن الجو الى الارض الى اسرائيل .وكشفتمصادر عسكرية حسنة الاطلاع عـــن ارسال هذهالطائرات والصواريخ .ولمتعترف الولايات المتحدة رسميا بعـــد بانها تقوم باعادة تزويد الاسرائيليـــينبطائرات . واكتفت بالقول انها امـــرت بارسال اسلحة متطورة حديثة الـــىاسرائيل للتعويض عن تلك التي دمرت لها منذ بدء القتال في السادس مـــنالشهر الحالي .

ويقول المراقبون ان عدم الكشـــفرسميا عن ارسال الطائرات يعود على ما يبدو الى رغبة واشنطن في عـــدمابراز الدعم العسكري الذي تقدمـــه لاسرائيل في وجه مزاعم عـــن شحـــناسلحة سوفيتية كثيرة بالجو الى مصر وسوريا .

ولم تظهر اية نتائج — حتى الان ـــللاتصالات الحثيثة التي تجـــري وراء الكواليس بين الاتحاد السوفيتيـــــيوالولايات المتحدة فيمحاولة لاحــــراز تقدم نحو موقف مشترك يمكن الدولتينالاعظم من توجيه ضغط على الطرفين المتحاربين لانهاء القتال .

ويبدي المسؤولون الاميركيون فـــيالواقع تشاؤما متزايدا بصدد امكان الوصول الى اتفاق على اي عمل دوليللاسراع في انهاء القتال .وصدر اوضح انتقاد حكومي اميركي حتى الان للموقفالسوفيتي في الشرق الاوسط عن السيد ملفين ليرد مستشار الرئيس نيكسونالذي اتهم موسكو بعرقلة الجهـــود لتحقيق وقف اطلاق النار . وابلـــغليرد وهو وزير سابق للدفاع فريقا من الصحفيين الليلـــة الماضيـــة قوله اناعمال الاتحاد السوفيتي كانت حتـــى الان تعرقل الجهود المبذولة لتحقيـــقوقف اطلاق نار وتسوية فورية .

وكان ليرد يشير على ما يبدو الـــىما وصفه مسؤولون اميركيون اخـــرون بعمليات شحن جوي لاسلحة سوفيتيةالى مصر وسوريا . وذكر ان هـــذا العمل السوفيتي حمل الولايات المتحدةعلى ارسال اسلحة الى اسرائيـــل للتعويض عن خسائرها في الحـــــربوعلى تعزيز القوة العسكرية الاميركية في قطاع الشرق الاوسط خلال الايـــامالقليلة الماضية .

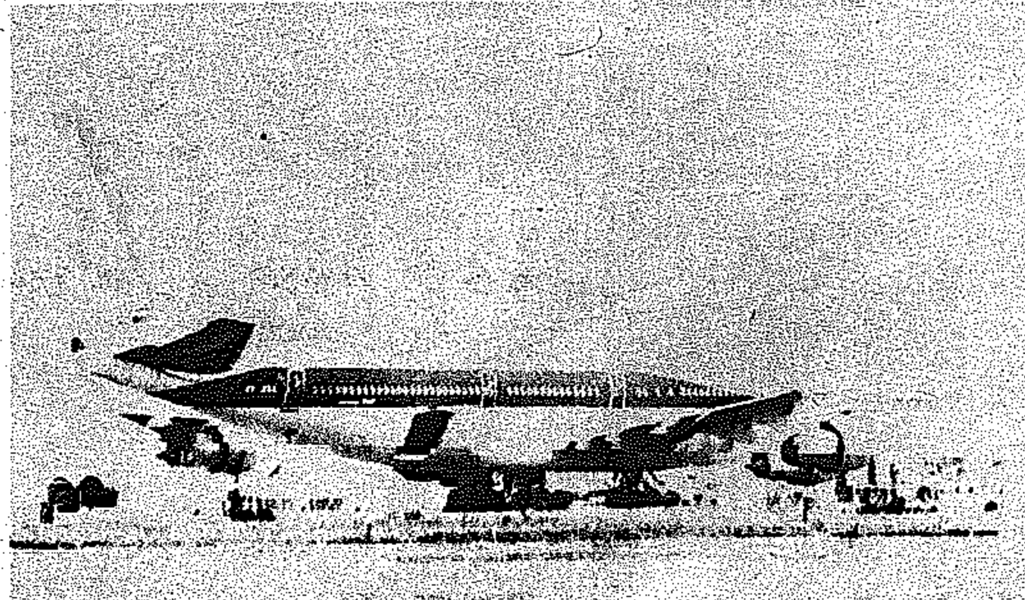
وقد اضافت الولايات المتحدة امسحاملة الطائرات « جون كنيدي »ووزنها ...ر٨٧ طن — تحمل ٩٠فانتوم — الىالقوة الواقفة على اهبة استعـــداد للتوجه الى منطقة الشرق الاوسط .وكانت واشنطن قد اعلنت قبـــل ذلـــك بساعات فقط ارسال ...ر٢ من مشاةالبحرية على متن حاملة طائـــــرات الهليكوبتر « ايوو جيما » للانضمامالىالاسطول الاميركي السادس في البحـــر البيض المتوسط .

هذا ، وابحرت تحت جنح الظـــلامفي ساعة مبكرة امس من ميناء نورفولك بولاية فرجينيا الاميركية سفينة شحـــناسرائيلية وهي تحمل طائرتين مـــن طراز « سكايهوك » على سطحهـــابالاضافة الى دبابات وقنابل .

وكانت السفينة قد انزلت العلـــمالاسرائيلي قبيل دخولها الميناء ليلـــة الاثنين الماضي ومنع الاقتراب منها لايكان ، لكن مصورا تلفزيونيا تمكن مـــن التقاط صور للسفينة وهي تحمـــــلالطائرتين .

وقال مصدر في القاعدة البحريـــةالكبيرة في نورفوك ان عدة دبابات تابعة للجيش الاميركي شوهدت على سطـــحالسفينة يوم الاثنين كما شوهد عـــدد من القنابل التي يبلغ وزنها ٥٠٠ رطلوهي تشحن الى السفينة . وقال المصدر ان دبابتين كانتا لاتزالان على الرصيفيوم الاثنين وقد اثار ذلك تكهنات بـــان سفينة اسرائيلية اخرى ربما كانت فيطريقها الى نورفوك .

وقال مصدر اخر في المحطة الجويةالتابعة للاسطول والقريبة من نورفوك ان تسع طائرات اخرى من نـــــوعسكايهوك يجري اعدادها الان لشحنها كما يعاد بناء محركات طائرات من نفسالنوع في منشآت الاصلاح الخاصـــة بالطائرات .



● طائرة جمبو — بوينغ ٧٤٧ — تابعةلشركة « العال » الاسرائيلية لدىتوقفهافي قاعدة « رايت باترسون » بولايـــة اوهايو الاميركية . ويقول الشرح المرفق انه يعتقد ان الطائرة شحنت باسلحـــةوعتاد اميركي الى اسرائيل ● (راديو — ي.ب)

البنتاغون غاضب من بريطانيا

قالت صحيفة « ديلي ميـــل » البريطانية اليوم ان كبار المسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية غاضبون لان بريطانيا منعت طائرات الولايات المتحدة الاميركية وهي دولة عضـــو في الحلف الاطلسي من استخـــدام قاعدتها الجوية في اكروتيري « قبرص » واجبرتها على التحول الى البرتغـــال للحصول على تسهيلات المرورللطائرات الاميركية التي تحمل الاسلحة لاسرائيل

وذكرت الصحيفة البريطانيـــة ان اليك دوغلاس هيوم وزير خارجيـــة بريطانيا ابلغ المسؤولين الاميركيين انه ليس من المناسب لبريطانيا ان تسمح للقاعدة البريطانية في قبرص بـــان تكون جسرا رئيسيا للامدادات العسكرية الاميركية لاسرائيل في الوقت الـــذي اعلنت فيه بريطانيا فرض الحظر على جميع امدادات الاسلحة الى الـــدول المتحاربة .

تل ابيب

الحرب انتقلت إلى سيناء
مائير تجتمع بالسفير الاميركي

لم يدل الناطق العسكريالاسرائيلي الا ببيان مقتضبعن سير المعارك في الجبهتـــين الشمالية والغربية . ويشـــيرالبيان الىان التركيز في الحربانتقل من الجولان الى سينـــاء حيث تدور معارك بالغـــةالعنف بالمدرعات منذ الساعاتالاولى من اليوم الثاني عشر للحرب .

وقـــال الناطـــق العسكريالاسرائيلي ان معارك كبيرة جدابالمدرعات بين القوات المصرية والقوات الاسرائيلية انـــدلعتاليوم على طول القطاع الاوسطمن جبهةقناةالسويس المواجهة للاسماعيلية وذلك في اعقابليلة ذكر الناطق « الاسرائيـــلي انها كانت هادئـــة » .

وزعم الناطق ان الطائرات الاسرائيلية ساندت القوات المدرعة بالاغارة عـــلى تجمعات الدبابات المصرية وعلى مطار « الختمية » الحربي وبطـــاريات الصواريخ على طول الضفة الغربية للقناة . وادعى الناطق انه تم اسر ٢٠ من رجال الكوماندوز المصريـــين في الطرف الجنوبي من صحراء سيناء

اما بالنسبة للمعارك في الجولان ، فلم يدل الناطق العسكري الاسرائيلي الا ببيان مقتضب زعم فيه ان الطائرات الاسرائيلية اسقطت طائرتين سوريتين وان « الهـــدوء » كان يســـود الجولان بشـــكل عام .

ونسب راديو لندن الى مراســـله في القدس قوله ان تراجع وانسحـــاب القوات الاسرائيلية خلال القتال الذي دار امس الثلاثاء في الجبهة الشمالية يتبين ان الاسرائيليين لم يحتلوا بـــلدة سعسع كما زعموا في وقت سابق .

ومن ناحية اخرى ، اجتمعت غولدا مائير بالسفير الاميركي في تل ابيب كينيث نيتنغ . ولم تذع اية تفصيلات عما دار في الاجتمـــاع .

فرص النصر في راي الخبـــراء العسكريين

لندن ١٧ اش ا قالت صحيفـــة « ديلي تلغراف » ان الخبراءالعسكريين يقولون ان توقعاتهم توضح ان فرص النصر في حرب الشرق الاوســـط هي بنسبة ٧ الى ٤ ضد اسرائيل .

شركات الطيران الاجنبية توقـــف رحلاتهـــا الـــى اسرائيـــل

قال مكتب الاستعلامات في مطـــار اللد اليوم انه لم تعد هناك طائرات لاية شركة خطوط جوية اجنبية تاتي الى اسرائيل .

وقالت مصادر المطار ان شركـــتي الخطوط الجوية الفرنسية والخطـــوط الجوية الايطالية وهما اخر شركتـــين اجنبيتين كانت طائراتهمـــا تصـــل يوميا الى اسرائيلابلغتا السلطات ليلة امس الغاء خدماتهما في الوقت الحاضر

المتطوعون الامـــيركيون

قال ناطق بلسان الوكالة اليهودية في تل ابيب اليوم ان ...ر٣٠ شخص بينهـــم ...ر٢٠ من الـــولايـــات المتحدة تطوعوا للذهاب الى اسرائيل

ومضى الناطق قائلا ان الفوج الاول منهـــؤلاء سيصل الى اسرائيل خلال هذا الاسبوع . وادعى الناطق ان المتطوعـــين سيعملون في المستعمـــرات الزراعية وقرى الحدود !!

امـــيركيون .. أم يهـــود ؟

واشنطن — ١٧ رويتر — اشـــار استفتاء نشرته صحيفة « واشنطـــن بوست » امس ان ٤٧ بالمئـــة مـــن الاميركيين الذين شملهم الاستفتـــاء ممن سمعوا بحرب الشرق الاوســـط يؤيدون اسرائيل بينما اعلـــن ٦ بالمئة منهم انهم يعطفون على العرب .

وهناك واحد من بين كل عشـــرة اشخاص لم يسمع بالحرب .

واشار الاستفتاء الى ان ٢٢ بالمئة لايميلون الى اي من الجانبـــينبينما قال ٢٥ بالمئـــة انه لاراي لديهـــم .

وقد تحدثت الصحف الاسرائيليـــة اليوم عن وصول المعدات العسكريـــة الاميركية وبينها طائرات فانتـــــوم وسكايهوك .

اصداء خطاب مائير في الصحف الاسرائيلية

تل ابيب — ١٧ — واف — زعمـــتالصحف الاسرائيلية في مجموعـــها ان الخطاب الذي القته غولدا مائير امسكان مناسبة عكست الوحدة الوطنيـــة على مستوى جميع « الاحزاب » فيماعدا مجموعة « راكاح » الشيوعيـــة الموالية للاتحاد السوفيتي . فقد اتفقتجميع الاحزاب مع رئيسة وزراءاسرائيل على عدم التفكير في وقف اطلاق النـــارالا بعد هزيمة الجيوش العربية .

وزعمت صحيفة « هآرتس » انغولدامائير كانت على حق حينما قالـــت ان اسرائيل تحارب في الوقت الحالي مـــناجل وجودها نفسه وان القتال لايمكن ان يتوقف قبل زوال الخطر الذي يتهددوجودها .

اما صحيفة « جيروزاليم بوست »فقداشارت الى اللهجة المشوبةبالحذر التي تحدثت بها غولدا مائير فيما يتعلقبالاردنوقالت الصحيفة ان هذا « يحمل على الاعتقاد بان اسرائيل لم تفقد الامل بعدفي ان يمتنع هذا البلد عن ان يلعب دورا ايجابيا بصورة خاصة في القتال » .

وعقدت صحيفة « يديعوت احرونوت»مقارنة بين خطابي غولدا مائير والرئيس السادات فقالت « ان الخلاف حـــولالمفهوم الخاص بوقف اطلاق النار مـــا زال كبيرا جدا » .

واضافت الصحيفة تقول « ورغـــماهمية التوصل الى حل وسط — اذا ما كانت هناك رغبة في وقف اطلاق النارواجراء مفاوضات — الا ان هذا الحل الوسط غير ممكن الا اذا ما وجهـــتاسرائيل الى الجيوش العربية ضربات بالغـــة القسوة . ففي هذه اللحظة فقطيمكن التوصل الى حل وسط واقعي » .

كيف حسبت زيادة النفط الجديدة فأصبحت ٧٠ بالمائة ؟

● كتب عزمي جرار :

تثير زيادة سعر النفط التي قررتها دول الخليج النفطية الست جدلا كبيرا في بعض الاوساط بعد ان رددت وكالات الانباء ـ خطا ـ ان الزيادة في السعر هي ١٧ بالمائة دون توضيح كاف . والواقع ان الزيادة هي ٧٠ بالمائة سواء في السعر المعلن او في حصة الحكومة الصافية من دخل النفط .

والسعر الذي اعلنه البيان الموجز لاجتماع وزراء نفط دول الخليج هو ٣ر٦٥ دولارات للبرميل . وهذا السعر هو سعر السوق الجديد الذي يزيد بنسبة ١٧ بالمائة عن سعر السوق السابق والذي كان حوالي ٣ دولارات

غير ان الضرائب التي تدفعها شركات النفط تحسب على اساس السعر المعلن وليس سعر السوق . وهنا حدث الالتباس حول مضمون بيان الاوبيك العربية وخاصة العبارة التي جعلت الارتباط بين سعر السوق والسعر المعلن على اساس ماقبل اتفاق طهران .

وهذا يعني ان السعر المعلن يجب ان يزيد بنسبة ٤٠ بالمائة على سعر السوق اي ان حساب السعر المعلن الجديد هو ٣ر٦٥ + ٤٠ بالمائة من هذا الرقم مما يعطي سعرا معلنا للبرميل الواحد يزيد على ٥ دولارات

هذا بالنسبة الى النفط الخام الخفيف في الخليج ، اما بالنسبة لنفط الكويت فيقل هذا السعر ليصل الى ٤ر٩٠ دولار مما يعني زيادة في السعر المعلن السابق تزيد على دولارين (السعر المعلن السابق لبترول الكويت كان ٢ر٨٨ دولار . ولما كانت حصة الحكومة حوالي ٦١ بالمائة من هذا السعر فانها كانت تحصل على ١ر٧١ دولارا عن كل برميل اما بعد السعر الجديد فتحصل كما اشرنا امس على ٢ر٩٤ دولار مما يجعل الزيادة في دخل النفط سنويا تصل الى ١٣٤٠ مليون دولار حسب معدلات الانتاج الحالية . فالسعر الجديد اذن هو سعر السوق الذي يزيد ١٧ بالمائة عن السعر السابق . وهو يعطي سعرا معلنا يزيد عن السعر المعلن السابق الذي تتقاضى الدولة عنه الضرائب من الشركات بنسبة ٧٠ بالمائة .

اقتراحات عربية طرحت على مؤتمر وزراء النفط العرب

اقترح وزير البترول العراقي السابق الدكتور اديب الجادر على مؤتمر وزراء النفط العرب تحديد الكميات المباعة الى اوروبا واليابان وقطع النفط عن اميركا وتسهيل بيعه الى بلدان عدم الانحياز والدول الاشتراكية وقال الدكتور الجادر :

لا اريد ان اتحدث عن ازمة الطاقة الاتية في الغرب فانتم اما من الخبراء ولديكم من الخبراء ما يجعلكم على اطلاع تام عنها . ولا اريد ان اقدم لكم الارقام عن استيرادات الولايات المتحدة من النفط العربي فانتم خير من يعرف ذلك ولا عن حصة الولايات المتحدة في شركات النفط العاملة في البلاد العربية فتلك ارقام اصبح يحفظها المواطن العربي مهما كانت ثقافته .

اريد ان اذكركم بما حصل في اجتماع وزراء البترول والمال والاقتصاد العرب في بغداد عام ١٩٦٧ بعد حرب حزيران والذي ارجو مخلصا ان لا يتكرر امامكم فالظروف كلها قد تغيرت واغلب الجيوش العربية اليوم قد اشتركت او في طريقها الى الاشتراك في الحرب والولايات المتحدة اعلنت صراحة وبدات فعلا بتعويض اسرائيل عما خسرته من الاسلحة وعما تتوقع ان يحصل عليه العرب من سلاح مستقبلا من الاتحاد السوفيتي مشجعة اسرائيل على استخدام هذا السلاح لقتل العرب تقدميين كانوا ام محافظين (اذا كانت الجيوش الجزائرية والليبية والعراقية والكويتية والسعودية تشترك في القتال الدائر اليوم فليس من المعقول ان تختلف هذه الدول على استخدام اهم اسلحتها وهو البترول وليس من المعقول ان نرسل الجندي للجبهة ونعطي بترولنا للولايات المتحدة لتمده سلاحا ووقودا لاسرائيل لقتل جنودنا) .

ايها الاخوة ارجو ان تتذكروا دائما ان الدماء الزكية التي سالت على قناة السويس وخط بارليف وهضبة الجولان .. واذا ما تذكرتم تلك البطولات فاي عمل تقومون به سوف لن يصل الى تلك المرتبة واقتراحاتي اعلاه هي اضعف الايمان .

اجراءات اميركية سريعة لمواجهة نقص النفط من الشرق الأوسط

اتخذت السلطات الاميركية المختصة اجراءات سريعة لمواجهة توقف ضخ النفط الى اميركا من الشرق الاوسط وشمال افريقيا . وتشمل الاجراءات تخفيض سرعة السيارات الخاصة على الطرق الخارجية الى ٥٠ ميلا في الساعة وعدم تسخين المياه في محلات كي الملابس .

واعلنت مصادر اميركية ان احتمال تعرض امدادات النفط الاميركي الى الخطر واردة الان حيث يجتمع مسؤولون عرب وهم مصممون على تحقيق دور النفط العربي في المعركة . وقد زاد احتمال تعرض الامدادات الاميركية من نفط الشرق الاوسط الى عراقيل مختلفة بعد ان اعلنت واشنطن عن جسرها الجوي لنقل السلاح الى اسرائيل وبعد ان ابلغت السعودية اميركا انها ستعيد النظر في سياستها النفطية ازاءها . وتستورد اميركا من الشرق الاوسط وشمال افريقيا حوالي ٢٠ بالمائة من مجموع استيراداتها النفطية وتساهم ايران (الدولة الوحيدة غير العربية التي تصدر النفط لاميركا من الشرق الاوسط) بحوالي ٤ بالمائة فقط من مجموع الاستيرادات الاميركية ، اي ان العالم العربي يساهم بحوالي ١٦ بالمائة من تلك الاستيرادات . وتساهم الدول العربية في تجميع هذه النسبة باشكال مختلفة فالسعودية تقدم ٧ بالمائة وليبيا تقدم ٢ر٧ بالمائة ، والجزائر ٢ر٦ بالمائة ، وابو ظبي ١ر٢ بالمائة ، والكويت ١ بالمائة .

وتحاول الادارة الاميركية انقاص الاستهلاك اليومي بحوالي ٢ر٧ مليون برميل او ما يصل الى ١٦ بالمائة من الاستهلاك العام .

وتدعو نشرات اميركية مختلفة الاميركيين الى الاقتصاد في استخدام الطاقة طواعية كما تحذر من ان القوانين قد اعدت لتصدر وتجبر المستهلكين على ضغط الاستهلاك عند اللزوم .

وتحاول الجهات المختصة توزيع الاقتصاد في استهلاك الطاقة على عدد من المجالات تشمل الاضاءة والتدفئة والسيارات والصناعات المختلفة حيث تتوقع ان يتوفر اكثر من نصف مليون برميل يوميا نتيجة ابقاء درجات الحرارة في المنازل اثناء الشتاء اقل بثلاث درجات من المعتاد .

انتظار العالم لنتائج مؤتمر النفط العربي أخر ردود الفعل على رفع الأسعار

كتب محرر القبس الاقتصادي

بدات ردود الفعل العالمية على قرار دول الخليج النفطية الست زيادة الاسعار بنسبة ٧٠ بالمائة تظهر في اوروبا واليابان . ففي حين لزم الاوروبيون جانب الحذر والتزموا الهدوء لتتاح لهم فرصة المزيد من الدراسة والتحليل للقرارات الجديدة ، اعلنت مصادر الصناعة في اليابان ان الزيادة التي طالبت بها اليوم دول الخليج المنتجة في اسعار النفط الخام لا مفر من ان تؤدي الى رفع اسعار النفط في اليابان .وقال مسؤولون في وزارة التجارة ان هذه المطالبة قد تقضي كذلك على خطط الوزارة بتجميد اسعار البنزين . ويذكر ان اليابان تستورد ٨٨ بالمائة من احتياجاتها من النفط من الشرق الاوسط . وتعد اليابان الان العدة لوضع خطط للتقنين غير ان الرسميين نفوا وجود احتمال وشيك بنقص في كميات النفط .

ويبدو ان الفهم الخاطىء لقرارات مؤتمر اللجنة الوزارية لدول الخليج غضا من الاثار حين اعتقد كثيرون ان الزيادة ما هي الا ١٧ بالمائة . ويتوقع ان تظهر الردود العنيفة للقرار ابتداء من صباح اليوم . وعلى الرغم ان التركيز يشتد على نسبة ارتفاع الاسعار دون غيرها الا ان قرار المؤتمر القاضي بعدم استشارة الشركات في موضوع الاسعار مستقبلا له اهمية كبيرة ، حيث يلغي جانبا كبيرا من الدور الواسع الذي كانت تلعبه الشركات في الصناعة النفطية . والمتوقع الان هو ان تلجأ الشركات الى محاولة تصوير الوضع بانه حرب من المنتجين على المستهلكين الذين لا يجدون بديلا لنفط الشرق الاوسط . غير ان مصادر الاوبيك اوضحت في اكثر من مناسبة ان رفع الاسعار سيقتطع جانبا من الارباح الكبيرة التي تعود الى الشركات دون ان يمس ـ بحد ذاته ـ المستهلك .

وفي تصريح سابق للسكرتير العام للاوبك السيد عبدالرحمن خنه اعلن ان لجوء الشركات الى تحميل المستهلكين في اوروبا واميركا واليابان فروق الاسعار الجديدة يعتبر معركة منفصلة بين الشركات ومستهلكي النفط بحيث لا يمكن اعتبار المنتجين طرفا فيها . وعلى فرض ان الشركات ستحاول اقتسام العبء الجديد مع المستهلك فان من الصعب تحديد نصيب كل من الجهتين ذلك لان من المتعذر معرفة الارباح الحقيقية لكل شركة . والواقع ان المؤتمر الوزاري للاوبيك العربية الذي شد انتباه العالم ساهم يوم امس في قلة ورود ردود الفعل على قرار رفع الاسعار ذلك لان العالم ظل بانتظار القضية الاكثر اهمية والمتعلقة بتدفق النفط نفسه اذ مهما ارتفعت الاسعار يظل الوضع مقبولا اما النقص في امدادات النفط فان اثاره على العالم شديدة .

وعلى ذلك اجلت الدوائر الغربية التركيز على المهم بانتظار ما هو اهم واخطر .

المجموعة التجارية

ت : ٤٢٠١١٥ ـ ٤٢٠١٠٠

دولار اميركي	٢٩٠	مصري نقد	٤٢٠
استرليني	٧٠٨	مصري سياحي	٢٠٢
د. عراقي	٨٦٢	مصري للمصريين	٢٠٢
د. اردني	٨٨٠	الماني	١٢١ر٢٠
د. بحريني	٧٣٣	سويسري	٩٦ر٧٥
د. جنوبي	٨٤٣	فرنسي	٦٨ر٣٠
لبناني	١١ر٧٥٠	ايطالية	٥١٦ر١٥
سورية	٧ر٦٥٠		
ريال سعودي	٨ر١٥٥	**أسعار الذهب**	
ريال قطري	٧ر٣٣	ذهبتولات ٩٩٩	١١١ر٨٠
ريال سعيدي	٨٤٥	ذ. كيلوات ٩٩٩	٩٥٥ر٠٠
تومان ايراني	٤١	ذ. كيلوات ٩٩٥	٩٥١ر٢٥٠

اسعار العملة

شركة عبد العزيز وعلي يوسف المزيني

ت : ٤٣٥١٦١ ـ ت : ٤٣٣٣٢٨

دولار تحويل	٢٩٠	سعودي	٨ر١٢٠
دولار نقدي	٢٩٠ر٢٥٠	ايراني	٤٠ر٧٠٠
استرليني تحويل	٧٠٧	مصري	٢٠٢
استرليني نقدي	٧١٢	مصري للمصريين	٢٠٢
د. اردني تحويل	٩٠٣	مصري للفلسطينيين	
اردني	٨٨٠	المقيمين في مصر	٢٠٢
عراقي	٨٦٢	دينار جنوبي	٨٤٣
دينار بحريني	٧٣٣		
سوري	٧ر٦٠٠	**أسعار الذهب**	
لبناني	١١ر٧٠٠	الذهب ١٠ تولات	١١٤ر٢٥٠
ريال قطري	٧٣ر٢٠	الذهب كيلو ٩٩٩	٩٨٠
ريال عماني	٨٣٨	الذهب ٩٩٥	٩٧٦

مؤتمر حرب النفط



● مشاهد من الجلسة الصباحية لاجتماع وزراء النفط العرب الذي عقد امس في فندق شيراتون للبحث في دور النفط في المعركة . وتصدر مائدة الرئاسة وزير النفط الجزائري بلعيد عبد السلام .
وجلست الوفود كالاتي من اليمين : قطر الكويت ، ليبيا ، مصر ثم الامين العام . ومن اليسار : سوريا السعودية ، الجزائر ، البحرين ، ابو ظبي .





المشتركون في مؤتمر مجلس وزراء منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول

□ العراق : الوزير الدكتورسعدون حمادي ــ الدكتور فاضل الجلبي ــ عدنان الجنابي :

□ ابو ظبي : الوزير مانع بن سعيد العتيبة ــ السيد عبدالله اسماعيل ــ السيد فاضل مصطفى خان ــ السيد حارب سالم خليفة .

□ البحرين : الوزيريوسف الشيراوي ــ الشيخ خليفة الخليفة ــ السيد ابراهيم عبدالكريم .

□ قطر : الوزير عبدالعزيز بنخليفة ال ثاني ــ السيد علي جيده ــ السيد عبدالله بن حمد العطية ــ السيداحمد سلمان سلمان ابو عاثرة .

□ الكويت : الوزير عبدالرحمن العتيقي ــ السيد عبدالوهاب محمد ــ السيد نورالدين فراج ــ السيد محمود العدساني .

□ السعودية : الوزير الشيخ احمد زكي يماني ــ السيد د. ابراهيم عبيد ــ السيد فاروق حسين ــ السيد خضر حرزالله .

□ ليبيا : الوزير عزالدين المبروك .

□ الجزائر : الوزير بلعيد عبد السلام ــ السيد عبدالقادر معاشو ــ السيد مسعود مراد .

□ مصر : الوزير احمد عزالدين هلال ــ السيد محمود حسن رشدي .

□ سوريا : الوزير جبر الكفري ــ السيد عدنان عمران .

« الصور لرنمت بيدق »



● وزير المالية والنفط السيدعبد الرحمن العتيقي ممثل دولة الكويت في المؤتمر ●



● الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ●



● حشد من المراسلين الاجانب يمثلون وكالات الانباءوكبريات الصحف الاجنبية تدفقوا على الكويت لتغطية اجتماعات دول « الاوبيك » وقد اولتها الصحافةالدولية الاهمية نفسها التي اعطتها لحرب الشرق الاوسط . وظهر بين المراسلين الاجانب الزملاء عبد الله القاق وانور برادعي وسعد السمان .



الصفحة المبوبة في القبس : سوق كاملة للبضائع والحاجيات المختلفة

جبهة الجولان

سوريا تسقط ٤ طائرات

وتحبط هجوما مدرعا وغارتين

اسقطت المقاتلات ووسائط الدفاع الجوي السوري صباح اليوم اربع طائرات اسرائيلية في المنطقة الساحلية، وذلك اثناء محاولة طائرات العدو الاغارة على ميناء اللاذقية وبعض المنشآت المدنية الاخرى في مدينة طرطوس ومناطق اخرى، وكانت المدفعية السورية قد قامت اليوم بقصف تجمعات العدو وآلياته وصواريخه في الجبهة الشمالية وكبدته خسائر فادحة بالارواح والمعدات ، كما تمكنت القوات العربية السورية من احباط هجوم مدرع اسرائيلي حاول العدو القيام به صباح اليوم ، وفيما يلي نص البلاغات العسكرية التي صدرت حتى عصر اليوم عن الناطق السوري. ● اسقطت المقاتلات ووسائل الدفاع الجوي السوري ثلاث طائرات اسرائيلية صباح اليوم في المنطقة الساحلية وقد اسقطت الطائرات الثلاث عند محاولة طائرات العدو في الساعة العاشرة وخمسين دقيقة من صباح اليوم قصف ميناء طرطوس .

وفي بلاغ اخر قال الناطق السوري : في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم جرى اشتباك جوي بين مقاتلاتنا وطائرات العدو فوق منطقة القلمون وقد اسقط للعدو طائرة من نوع ميراج سقطت في منطقة عرسال الورد .

وصدر بلاغ سوري ثالث جاء فيه : « تقوم مدفعيتنا منذ صباح هذا اليوم بقصف تجمعات دبابات العدو وآلياته ومواقع مدفعيته وقواعده الصاروخية في عدة مناطق من الجبهة ودمرت لحتى الان قاعدتين للصواريخ وبطاريتي مدفعية وعددا من الدبابات والاليات . وفي القطاع الشمالي احبطت قواتنا المدرعة ومدفعيتنا هجوما قامت به قوات العدو على موقعين من مواقعنا الامامية واجبرتها على التقهقر » .

واتهمت صحيفة الثورة السورية في عددها المسائي اليوم الولايات المتحدة بتزويد اسرائيل بقنابل ومتفجرات خاصة من النوع المحرم دوليا .

وقالت ان هذه القنابل والمتفجرات تلقيها الطائرات الاسرائيلية لقتل الافراد في التجمعات والاماكن المكتظة بالسكان.

وذكرت الصحيفة ان الاطباء الذين يتولون علاج جرحى هذه القنابل اجمعوا على انهم مصابون بجروح من نوع غير عادي معهود .



عن النهار

في مستشفى دمشق المركزي

الجرحى : اطفال ونساء

يستخرج الاطباء من اجسامهم كللا واقلاما متفجرة

دمشق — ١٧ — رويتر — اعلن مصدر رسمي هنا اليوم ان اكثر من ٤٠٠ مدني بين قتيل وجريح اصيبوا نتيجة الغارات الجوية الاسرائيلية على مدينة دمشق وضواحيها خلال الايام الاربعة الماضية . وقال الدكتور جلال حسكي مدير مستشفى دمشق المركزي وهو من اكبر المستشفيات في العاصمة السورية ان ٣٨ شخصا توفوا و ١٣٤ جريحا آخر دخلوا هذه المستشفى خلال الايام الاربعة الماضية نتيجة اصابتهم بشظايا القنابل والمتفجرات من نوع الاقلام المتفجرة التي عمدت الطائرات الاسرائيلية اخيرا الى القائها فوق الاحياء السكنية في مدينة دمشق وضواحيها .

واكد ان معظم المصابين هم من الاطفال والنساء . وقام عدد كبير من الصحفيين العرب والاجانب اليوم بجولة في انحاء هذه المستشفى . وقال الدكتور حسكي انه قام بعدة عمليات جراحية انتزع فيها من اجسام الجرحى كللا صغيرة كانت تخترق بسرعة اجسام المصابين .

وقد شهد الصحفيون لدى خروجهم من المستشفى سيارات الاسعاف والدفاع المدني وحتى السيارات الخاصة وهي تنقل عددا آخر من القتلى والجرحى من ضواحي دمشق . وقمت بزيارة مخيم سبينة للاجئين الفلسطينيين والنازحين السوريين الذي يقع على بعد ٢٠ كيلومترا الى الجنوب من دمشق ويضم ثمانية الاف شخص . وقد شهدت مع الصحفيين ٢٠ منزلا متهدما بفعل صواريخ الطائرات الاسرائيلية التي قذفت هذا المخيم قبل ثلاثة ايام . وذكر انه قتل من جراء هذا القصف ٥ اشخاص واصيب ٦٠ شخصا بجروح مختلفة . وكان معظم المصابين من النساء والاطفال لان الرجال كانوا خارج هذا المخيم وفي الخطوط الامامية للجبهة . وشاهدت ايضا ارتالا من سيارات النقل العسكرية السورية والعراقية تسير بكل هدوء على الطريق الممتدة من دمشق باتجاه الجنوب في الوقت الذي كانت الطائرات السورية المقاتلة والقاذفة من طرازي ميغ وسوخوي تحلق فيه باستمرار فوق هذه المنطقة .

الاردن

الوزارة تدرس اوضاع جبهتي القتال
الملكة تترأس لجنة التبرعات

عمان — ١٧ — الوكالات — اوضح السيد زيد الرفاعي في اجتماع عقده مجلس الوزراء الاردني انجازات القوات الاردنية المقاتلة على الجبهة السورية بالتنسيق والتعاون مع القوات السورية والعراقية ، كما قدم الرفاعي عرضا شاملا للوضع على جبهتي القتال في كل من مصر وسوريا . من ناحية اخرى تم في عمان تشكيل لجنة نسائية لدعم المعركة تراسها الملكة علياء ، وقد عقدت اللجنة في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم اجتماعا برئاسة الملكة وصرح الدكتور يوسف ذهني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ان اللجنة التي اطلق عليها اسم « اللجنة الوطنية لدعم المعركة » ستقوم بجمع التبرعات من المواطنين لاستعمالها في مساعدة اسر الشهداء ولدعم صمود الجنود الاردنيين على خطوط القتال .

سوريا تسمح بدخول سيارات رعاياها خلال ٣٦ ساعة

قررت الحكومة السورية السماح لرعاياها الذين يملكون سيارات تحمل لوحات غير سورية بادخالها الى القطر بعد دفع رسومها ووضعها في خدمة المعركة وذلك خلال ٣٦ ساعة من اليوم .

ومن جهة ثانية ، دعت السفارة السورية في الكويت ابناء الجالية السورية للحضور في الساعة الثامنة والنصف اليوم للقاء وزير النفط والكهرباء والثروة المعدنية السيد جبر الكفوري الذي سيتحدث عن سير المعركة التي تخوضها القوات السورية في جبهة الجولان .

لبنان

فرنجية في مجلس الوزراء : كل يوم يمر يزيد مركز العرب قوة ومنعة

بيروت — ١٧ — رويتر — قال الرئيس سليمان فرنجية ان الحرب في المنطقة دخلت يومها الثاني عشر وكل يوم يمر يزيد مركز العرب قوة ومنعة . واضاف الرئيس فرنجية يقول في جلسة عقدها مجلس الوزراء اليوم ان روح التخطيط والتنظيم قد تجلت في الاعداد للمعركة وما رافق تحقيقها من واقعية وتضحيات بطولية ومن دقة في ادارة العمليات العسكرية . وقال في كلمته التي انيعت رسميا ان هذا التنظيم الذي تعدى نطاق القوات المصرية والسورية الى التنسيق الموفق مع سائر الدول العربية كل حسب امكاناتها قد ادهش العالم وجعله يغير نظرته الى هذا الجزء من العالم ولهجته بالحديث عنه.

وذكر الرئيس فرنجية ان الرئيس المصري انور السادات والرئيس السوري حافظ الاسد قد تكلما كلام رجل الدولة المسؤول الذي لم تاخذه نشوة النصر على اهمية النتائج التي سجلت والتي لها صداها البعيد حاضرا ومستقبلا وكلاهما كان في مستوى الاحداث .

وقال الرئيس فرنجية ان الرئيس السادات بعد حديثه امس عن الحرب عالج بنفس الروح قضايا السلم . واضاف يقول لقد تكلم من مركز المنتصر ولم يحد عن منطق الحق . ونحن لم نكون يوما ولا نريد ان نكون معتدين فبينما استمر المغلوبون في عنجهيتهم وفي متحدث عن فرض شروط تعكس تفكيرهم العنصري بالسيطرة والتوسع . وقال ان الرئيس السادات عرض قضية فلسطين فيما يليق بقدسيتها وقدسية الاماكن الداخلية فيها وان في ذلك للامم المتحدة وللدول التي يهمها ان تعيش هذه المنطقة وتزدهر فرصة لنصرة المبادىء التي تدين بها ولتدعيم المنظمة العالمية وتقويتها .

قرارات المجموعة الافريقية :

دعم كامل لحرب التحرير العربية وإدانة شاملة للعدوان الاسرائيلي

القاهرة — ١٧ — الوكالات — طلب سفراء ٢٥ دولة افريقية يمثلون دول منظمة الوحدة الافريقية المعتمدون لدى الحكومة المصرية بعد اجتماعات استمرت يومين الاجتماع بالسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية بالنيابة لابلاغه نص القرار الذي اتخذوه بعد مداولاتهم بادانة العدوان الاسرائيلي الوحشي على الدول العربية وعلى مصر بالذات مؤيدين حق العرب في استرداد اراضيهم وقد التقى بهم وزير الخارجية والقى السفير ملس عندون سفير اثيوبيا بوصفه عميدا للسلك الدبلوماسي في القاهرة كلمة تاييد ذكر بها ان الوثيقة التي يحملونها هي تعبير عن التضامن الافريقي ازاء الشعب المصري والشعوب العربية الخرى ووصف الاعمال العدوانية التي قامت بها اسرائيل بانها حرب وحشية غير انسانية استطاع خلالها العرب رد العدوان والقضاء على الغطرسة الاسرائيلية . وان نجاح مصر وسوريا هو انتصار للقارة الافريقية على قوى العدوان . وقد شكرهم وزير الخارجية بالنيابة على هذه الظاهرة التي اكدت ان الروح الافريقية استطاعت ان تتحدى العدوان وتواجه المعتدي الذي يحاول ان يحتل اراض افريقية هي اراضي مصر . وقال ان مصر التي وقفت ولا تزال تقف مع حركات التحرير في افريقيا تتعهد بان تزيل بقايا العدوان من هذه القارة في اراضيها وفي كل انحاء افريقيا واضاف قائلا ان العمل الذي نقوم به تهدف من ورائه لتحقيق السلام .

وقرأ السفير الاثيوبي نص قرار المجموعة الافريقية الذي يتلخص في النقط التالية :

١ — يعبر سفراء الدول الافريقية عن تضامنهم الكامل حكومات وشعوبا مع شعب مصر والدول العربية الاخرى في النضال البطولي الشرعي من اجل استرداد اراضيها .

٢ — يدينون بكل شدة السياسة الوحشية البربرية التي مارستها السلطات الحاكمة في اسرائيل .

٣ — يدينون ضرب اسرائيل للمدنيين والموظفين الدوليين في سوريا بالطائرات الاسرائيلية .

٤ — يعبرون عن قلقهم لهذا الموقف الذي خلقته اسرائيل الذي يهدد الامن والسلام العالميين مع تاكيد ان السلام الحقيقي لا يتحقق الا بالجلاء عن كل الاراضي العربية واعادة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين . وفي هذا الاجتماع سلم السيد اسماعيل فهمي لكل سفير نص خطاب الرئيس قائلا لهم .. في الوقت الذي يحقق فيه الجيش المصري انتصاراته فان الرئيس يصر عن رغبته في احقاق سلام عادل في المنطقة . ومن جهة اخرى عقد وزير الخارجية بالنيابة اجتماعا خاصا مع سفير السودان في القاهرة ووصف الوزير هذا الاجتماع بانه هام .

قرارات منظمة التضامن الافرو — أسيوي

هذا ومن جهة اخرى اعربت سكرتارية منظمة التضامن الافريقي الاسيوي عن تأييدها المطلق لمبادرة الرئيس انور السادات من اجل السلام .

ودعت السكرتارية في بيان اصدرته اليوم جميع لجان التضامن الافريقي — الاسيوي وكل القوى المحبة للسلام في العالم الى ما يلي :

اولا — شن حملة عالمية قوية لتاييد النضال العربي .

ثانيا — ادانة التاييد المشين للولايات المتحدة لاسرائيل .

ثالثا — العمل من اجل قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل باعتبار ان عدوانها عدوان على المجتمع الدولي كله .

كما دعا البيان الى مقاطعة شحن وتفريغ كل الشحنات الاسرائيلية ومقاطعة وسائل المواصلات الدولية الى اسرائيل ومنها ، وتطبيق ذلك على الدول المؤيدة للعدوان

وقال البيان انه على المنظمات والهيئات المحبة للسلام ايضا القيام بحملة واسعة تأييدا لمشروع السلام العادل الذي تقدمت به مصر .

الحرب .. كما يراها عرب الارض المحتلة :

أصبحنا نشعر بالحياة لأول مرة منذ ست سنوات

القدس — ١٧ — من ايفيت بنيديك مراسلة « رويتر » .

قال مدرس عربي في القطاع الشرقي من القدس « لقد كان العرب بحاجة الى هذه الحرب لاستعادة الثقة بأنفسهم . لقد اصبحنا نشعر بالحياة لاول مرة منذ عدة سنوات »

وقال العديد من العرب في المناطق التي تحتلها اسرائيل منذ حرب عام ١٩٦٧ انهم اصيبوا بصدمة عندما اندلعت الحرب الجديدة في السادس من هذا الشهر ولكنهم بدأوا يشعرون بعد ذلك بأن الفلسطينيين قد يربحون شيئا منها .

وقال لي المدرس « جاءت هذه الحرب كصدمة لنا ولكنها تحمل لنا الامل » وكان بذلك يعبر عن شعور منتشر بين حوالي مليون عربي في المناطق المحتلة تختلف نظرتهم عن نظرة ٤٢٠٫٠٠٠ عربي يعيشون في اسرائيل منذ عام ١٩٤٨

وبدأ معظم الفلسطينيين هنا وكانهم يعتقدون ان هذه الحرب قد تحمل معها حلا لازمة الشرق الاوسط وقال جميع من صادفته منهم انهم يتتبعون اخبارها من اذاعات القاهرة .

وكانت شوارع القدس القديمة التي شهدت قتالا مريرا قبل ستة اعوام تكاد تكون خالية نسبيا في اليوم الحادي عشر من الحرب الجديدة

وكانت اسرائيل قد استولت على القطاع الشرقي من المدينة في حرب عام ١٩٦٧ وضمته الى القطاع الغربي من المدينة . وكان الجنود المسلحون ورجال البوليس يطوفون في الشوارع التي باتت الان خالية من السياح وحملت خفة النشاط التجاري عن معدله العادي ، بعض المتاجر على اغلاق ابوابها بينما اخذ البعض الاخر يغلق في وقت ابكر من المعتاد .

وتستمر الدراسة في مدارس المناطق المحتلة ولكن العديد من الامهات القلقات يفضلن الابقاء على اطفالهن في المنزل ولايرسلنهم الى المدرسة في هذه الايام .

ويتهافت السكان على شراء الخضر وخزن المواد الغذائية على الرغم من شهر الصوم الحالي لدى المسلمين

واخذ العديد من اصحاب المتاجر يطالبون بدفع ثمن بضائعهم بالعملة الاردنية التي لايزال التعامل بها قانونيا في الاراضي المحتلة . وارتفعت قيمة الدينار الاردني بالنسبة الى الليرة الاسرائيلية من ١٤ ليرة قبل الحرب الى حوالي ٢٠ ليرة اليوم .

ولايزال جسر اللنبي القائم عبر نهر الاردن بين الضفة الغربية المحتلة والضفة الشرقية مفتوحا على الرغم من الحرب ولكن الحركة هناك خفيفة جدا في وقت يراقب فيه الجنود الاردنيون والاسرائيليون بعضهم بعضا عن كثب عبر هذا الجسر الواقع على بعد حوالي ٣٠ كيلومترا الى الشرق من القدس .

ولم يتوجه العرب من المناطق المحتلة الى اعمالهم في اسرائيل منذ عدة ايام .

ولكن احد سائقي سيارات الاجرة في القدس الشرقية قال لي : تبدو معظم المدن هادئة ولكن العمل مستمر والجميع يلتزمون بقيود التعتيم ذاتها الموجودة في اسرائيل ..

اعادة انتخاب حافظ بدوي رئيسا لمجلس الشعب المصري

القاهرة — ١٧ — اش ا — اعيد ظهر اليوم انتخاب السيد حافظ بدوي رئيسا لمجلس الشعب بالاجماع وذلك في الجلسة الاولى التي عقدها مجلس الشعب في دور انعقاده العادي الثالث لانتخابه رئيس المجلس والوكيلين .

وحصل السيد حافظ بدوي على ٣٢٨ صوتا هي مجموع اصوات الحاضرين . وقد هناه الدكتور اسماعيل معتوق اكبر الاعضاء سنا والذي تراس الجلسة .

الكارثة على وجه الكارثة !

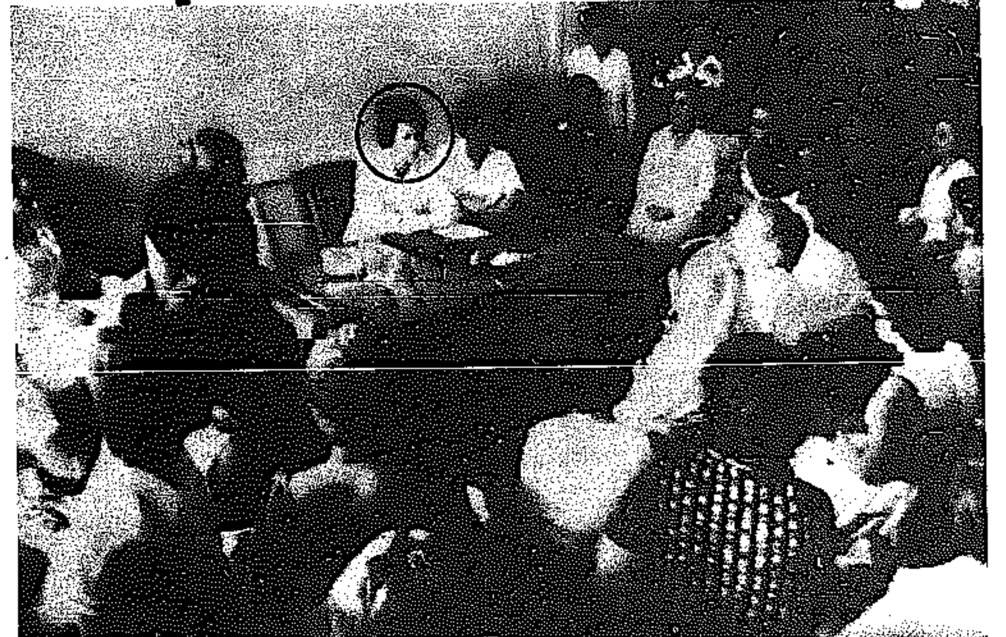


صورة نشرتها مجلة شترن الالمانية بتاريخ (١٤) الجاري اي بعد اسبوع واحد من بداية الحرب . والصورة ابلغ من مقال . كل ما نزل ببلاد العدو بعد ٦ اكتوبر يتجلى في هذه الصورة . هذه هي غولدا مائير وقد حملت من الحزن ما هدكيانها وتبدو واقفة وسط نفر من معاونيها وقد اظلم وجهها وملكتها الحيرة وراحت تتساءل: ماذا افعل الآن وماذا دهانا .. وكيف حدث هذا كله ؟

بالامس وعلى اثر حادث بسيط هو اغلاق مركز تجمع اليهود السوفيت في شيناو – النمسا – نهضت هذه الحيزبون المشؤومة واقامت الدنيا واقعدتها ... فماذا هي فاعلة الآن ؟ وقد نهض العرب وحطموا الاسطورة ومضوا قدما يحررون بلادهم ؟

لقد عاشت هي وبلادها على الاكاذيب والاوهام . اكاذيب ملأوا بها الدنيا عن قوتهم وضعفنا ، وتقدمهم وتخلفنا واوهام عن اسرائيل عجيبة الدنيا ...

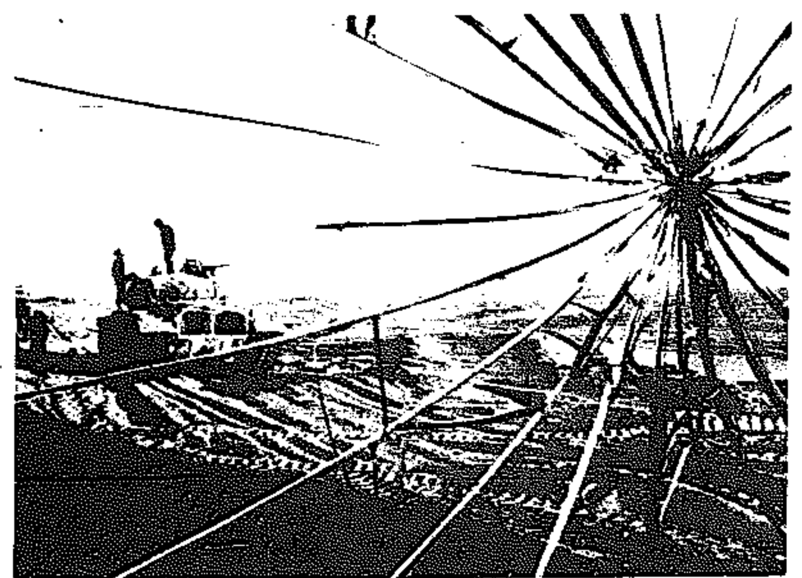
في هذه الصورة ترى الهزيمة ككل ... الهزيمة التي ما كانت تخطر ببالها على احد . فهل رأيت الكارثة في وجه امرأة هي في ذاتها كارثة ؟



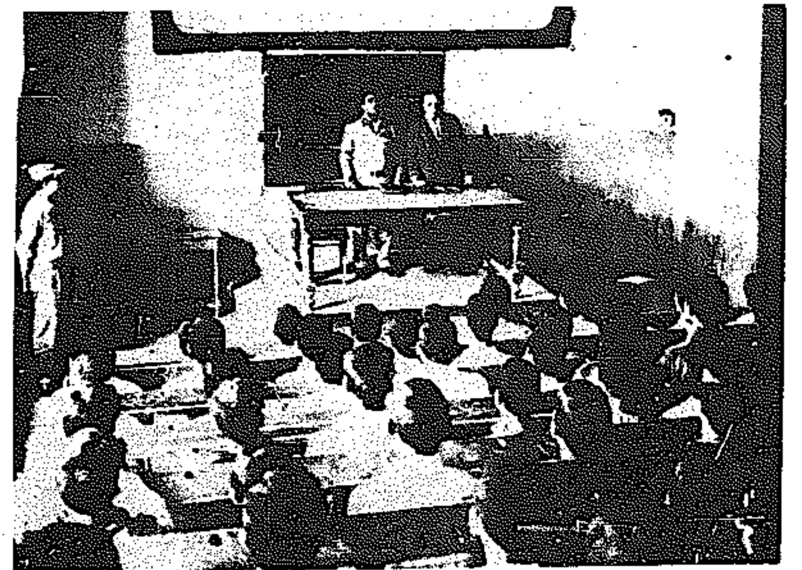
● السيدة جيهان عقيلة الرئيس انور السادات لدى اجتماعها امس في القاهرة مع قرينات السفراء العرب والاجانب ●



● الفريق اول احمد اسماعيل علي وزير الحربية لدى دخوله قاعة مجلس الشعب المصري حيث قوبل بعاصفة مدوية من التصفيق الحاد تعبيرا عن تقدير المجلس للقوات المسلحة في انتصاراتها على جبهة السويس ●



● قوات العدو تتقهقر في سيناء ●



● طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مصر يتلقون الان دروسا في العلوم العسكرية ●



● حطام الطائرات الاسرائيلية التي اسقطت في دلتا النيل ●

الديلي اكسبرس

هذه الحرب.. الخاسر فيها مفقود

الكلمة الاخيرة هل هي لواشنطن وموسكو

يتساءل الكثيرون متى تتوقف الحرب التي تدور رحاها في الشرق الاوسط بين الدول العربية واسرائيل ، وقد دخل بعضهم في توقعاته لدى اندلاعها عندما اكد انها لن تستغرق اكثر من اسبوع واحد .

وقد انضم المارشال ستيوارت ميتول المدير العام للمعهد الملكي البريطاني للدراسات العسكرية الى الذين يتوقعون ان تستمر هذه الحرب شهرين او اكثر ، وان تسوء الاوضاع الى درجة كبيرة قبل ان تبدأ بالتحسن .

ويرى المارشال ميتول ان الاتحاد السوفيتي سوف يلتزم بامداد اصدقاءه بالسلاح طوال فترة دوام المعركة ، وهذا ما تفعله الولايات المتحدة بالنسبة لاسرائيل . وجدير بالذكر ان موسكو وواشنطن لا تخرجان بذلك من النظم المنصوص عنها في القوانين الدولية . فكل منهما مرتبطة بمعاهدات لا يمكنها التخلي عن ادائها في هذه المرحلة بالذات . ولو فعلتا ذلك لانحدر مستوى الصراع الى الاشتباك بالسلاح الابيض ، وهنا تكون الغلبة للعرب الذين يفوقون اسرائيل من الناحية العددية . لكن الامور لن تصل الى هذا الحد لان اميركا لن تتخلى عن تقديم العون لاسرائيل ، كما ان الاتحاد السوفيتي لن يتردد في مساعدة العرب على التخلص من الاحساس بالذلة الذي لازمهم بعد حرب ١٩٦٧ .

● **الاسلحة**

من البديهي ان ايا من الفريقين المتحاربين لايمكنه الاعتماد على ماينتجه من السلاح على الصعيد المحلي . فاسرائيل التي تصنع الطائرات مثلا ، لا تملك القدرة على صنع القاذفات والمقاتلات الثقيلة ولا تستطيع تركيب محطة للرادار او نصب قواعد الصواريخ . وعلى اميركا ان تقوم بهذه المهمة وان ترسل الاعتدة اللازمة لهذا الغرض .

وكذلك العرب ، فهم يصنعون بعض انواع السلاح الخفيف والمدافع والقنابل الا انه لا بد من الاستفادة من خبرة الاتحاد السوفيتي في كيفية تطويرها وآلية عملها واستخدامها .

● **الرادارات**

لا يستبعد ان يقوم الروس باقامة شبكة جديدة للرادار بدلا من التي دمرتها اسرائيل ، والتعويض للعرب عن الدبابات التي خسروها في هذه الحرب ، على غرار ما ستقدمه اميركا من معدات الكترونية واجهزة تستخدم في تحويل خطوط سير الصواريخ عن الاهداف الاسرائيلية .

● **الرجال**

ليس من المعقول ان ترسل كل من اميركا او روسيا قوات من عندها للاشتراك في القتال ، لكن الولايات المتحدة قد ترسل « المتطوعين » لمؤازرة الاسرائيليين وهذا ما قد يفعله الاتحاد السوفيتي لتدريب العرب على كيفية استعمال الاسلحة التي يقدمها لهم .

اما بالنسبة للعناصر المحاربة في الجيوش المعنية بالنزاع الحالي ، يمكننا القول بان العراقيين مقاتلون اشداء وان المصريين على جانب كبير من الشجاعة وان السوريين يوفقان بين هاتين الصفتين ، وقد يكون المحارب الاردني افضلهم . وينفرد الجندي الاسرائيلي بالقدرة على استيعاب المعلومات بسرعة مما يؤهله للاستفادة من الاسلحة التي يستولي عليها .

● **النفط**

الروس هم المستفيد الاول من البترول العربي نظرا لوثوق العلاقة التي تربطهم بالسواد الاعظم من البلدان العربية المنتجة له . كما ان اسرائيل لا تزال تملك بئرا في عمق سيناء يكفيها بضعة اشهر اخرى .

من ينهي الحرب اخيرا ؟

مهما اختلفت الاراء حول نتائج المعركة الحالية ، فان الكلمة الاخيرة ستكون بيد الروس والاميركيين ، ومن المحتمل ان يعمل هؤلاء على ايجاد تسوية سياسية بعيدا عن العرب وعن الاسرائيليين وعن الامم المتحدة ايضا ، ولكن متى يتحقق ذلك ؟

لقد سقط من حسابنا الاتيان على ذكر صاروخ « جرش » الذي تملكه اسرائيل والذي يصل مداه الى ٤٠٠ ميل . ولا يعرف حتى الان ما اذا كانت تل ابيب تملك قنبلة نووية لكونها لم تجر اي تجارب ذرية بعد . لكن المسؤولين فيها قد لا يترددون في استخدامها ــ اذا وجدت ــ ان حاول العرب « القاء اسرائيل في عرض البحر » .

الطائرات المشتركة في القتال.. ميزاتها وتسليحها

١ ــ ● ميغ ــ ٢١

مقاتلة روسية حديثة تستخدمها القوات السوفيتية وتزود بها مصر وسوريا والعراق ، وتملك الدول العربية الثلاث ما يزيد على ٥٠٠ منها

الطائرة مزودة بصواريخ « الكالي » التي تطلق من الجو الى الجو وبانواع اخرى من الصواريخ بالاضافة الى مدفع عيار ٢٣ ميلليمتر ، ولكنها لا تزيد في مجموع اسلحتها عن نصف ما تحمله الفانتوم . تطير بضعف سرعة الصوت ويبلغ مداها القتالي ٣٧٥ ميلا .

٢ ــ ● سكايهوك أ ــ ٤ ــ هـ

قاذفة مقاتلة اميركية تملك اسرائيل منها حوالي ١٥٠ طائرة . وهي تستطيع نقل ما يزيد وزنه على ثلاثة طن من الاسلحة بالاضافة الى الصواريخ والقذائف والقنابل المخصصة لقصف الاهداف الارضية وصواريخ جانبية تطلق في حالة الاشتباك الجوي .

تقل سرعتها عن سرعة الصوت لكن مداها القتالي يصل الى الف ميل .

٣ ــ ● فانتوم أف ــ ٤ ــ أي

قاذفة مقاتلة اميركية الصنع كان لدى اسرائيل ١٠٠ منها عند بدء الحرب ، وهي مجهزة باربعة صواريخ على شكل سهم للدفاع عن النفس ، وصواريخ جانبية للاشتباكات الجوية ، وقنابل يبلغ وزنها ٥٥٠ ليبرة وتصل حمولتها القصوى الى ٥ طن .

سرعتها القصوى تماثل سرعة الصوت على ارتفاع منخفض ، وتحقق ضعف سرعة الصوت على علو شاهق . مداها القتالي ٤٨٠ ميلا

٤ ــ ● ميراج ١١١ سي

مقاتلة فرنسية الصنع كان لدى اسرائيل ٣٥ طائرة منها قبل الحرب وهي تستخدمها كطائرة اعتراضية .

الميراج مزودة بصواريخ « ماترا ــ ار ــ ٥٣٠ » تطلق من الجو للجو بالاضافة الى صاروخين جانبيين .

تطير بسرعة الصوت على ارتفاع منخفض وتزيد هذه السرعة على ضعف سرعة الصوت عندما ترتفع فتبلغ ١٫٤٦٠ ميل بالساعة . مداها القتالي ٧٠٠ ميل .

الديلي تلغراف

الصواريخ بين اميركا وروسيا

الغلبة للأقوى

وحرب الشرق الأوسط هي البرهان

طائرة التجسس الاميركية « اس . ار . ٧١ . أ » المشابهة للتين حلقتا فوق الاجواء المصرية لمدة ٢٥ دقيقة يوم السبت متحديتين حرمة هذه الاجواء ، باختراق جدار الصوت فيها .

يرى الدكتور أنتوني ميكايليس المتخصص في شؤون العلم والتكنولوجيا ، أن حرب الشرق الاوسط هي صراع التفوق الالكتروني ذلك أن احدث الاسلحة السوفيتية والاميركية تتخذ من المنطقة مسرحا لاختبار قوتها وفعاليتها .

ولا شك أن طائرتي الاستطلاع اللتين حلقتا فوق مصر منذ بضعة أيام هي جزء من هذه الحرب الالكترونية التي تدور بين الصواريخ والرادارات الروسية والاميركية على حد سواء .

والمعروف أن مصر احسنت استخدام صواريخ سام ــ ٢ وسام ــ ٣ وسام ــ ٦ وتمكنت من تحقيق نتائج باهرة بواسطتها ، وان سوريا استخدمت صواريخ سام ــ ٧ التي توجه بواسطة الاشعة فوق البنفسجية وتعتمد في ذلك على الحرارة المنبعثة من المحركات النفاثة

ويعتبر الاميركيون أن عدم استطاعتهم معرفة كيفية توجيه صواريخ سام ٦ المضادة للطائرات التي تحلق على ارتفاع منخفض هو اكبر تحدي يقابل الامكانيات الفريدة لراداراتهم ، وقد أجمعوا على ضرورة تكليف طائرات الاستطلاع باكتشاف مثل هذه الاسرار .

كما تتصف مركبات « فيريه » الاميركية التي يصل مدارها الى ٣٠٠ ميل بصفة التعرف على تردد القوة الدافعة في الرادارات التي تصحح وجهة سير الصواريخ ، وقد بقي عمل هذه المركبات طي الكتمان لدرجة انه لم يناقش الا في الاجتماعات الاخيرة للكونغرس حتى لا ينكشف امرها .

أما النوع الثاني من الحرب والذي يبدو اكثر تعقيدا فهو سعي كل من الجانبين الروسي والاميركي الى اكتشاف محطات الرادار لدى الطرف الاخر والتشويش عليها . ولهذا تم تطوير التجهيزات العلمية التي تزود بها المركبات الفضائية لتعود الى مصدرها محملة بالمعلومات ، وقد ساهم رواد الفضاء في الحصول على مقدار كبير من التفاصيل قبل عودتهم الى الارض

وهكذا تم تزويد طائرات الاستكشاف باجهزة استقبال شديدة الحساسية تسجل الترددات الحاصلة في طريقها وتحللها تمهيدا لاعادتها الى مصدرها الرئيسي .

وكان هذا بالضبط ماقامت به سفينة ليبرتي ابان حرب حزيران ــ يونيو ــ ١٩٦٧ وسفينة « بويبلو » التي احتجزها الكوريون الشماليون سنة ١٩٦٨ ، وطائرة اي ــ سي ــ ١٢١ التي اسقطت في كوريا عام ١٩٦٩ .

وكذلك كانت مهمة الطائرتين اللتين حلقتا فوق الاجواء المصرية من اجل تسجيل ترددات الرادارات المصرية لدى توجيهها صواريخ سام ، وهذا ما لا يمكن الحصول عليه الا عند لحظة الاطلاق تماما .

وهناك طريقة ثالثة يحاول استخدامها الاسرائيليون بواسطة طائرات ريان ــ ١٢٤ وتلخص في التقاط اشارات الرادار او « اسرها » على الارض ، ولم يعرف بعد ما اذا كانت اسرائيل قد تمكنت من انجاز مثل هذه المهمة خلال فترة الحرب التي بدأت في سيناء .

وهكذا نجد ان ثلاثة انواع من الرادارات لكل صاروخ يهاجم طائرة اولها يلتقط تردد الصاروخ واظهاره على الشاشة بوضوح اثناء تفتيشه عن الطائرة ، والثاني يهتم بامر الطائرة وسرعة وزاوية تحليقها ، والثالث يقيس حرارة المحرك ويوجه الصاروخ ليفجره فيه .

ولاعاقة هذه الرادارات الثلاثة يكفي تشويش الصورة على الشاشة تماما ، كما يحدث في جهاز التلفزيون ، وهذا ما تقوم به صواريخ خاصة تطلق لهذه الغاية .

الغارديان

حُدود الانتصار العَرَبي

وحدود مجتمع الحرب الاسرائيلي

مهما كان نصيب الجانبين المتنازعين من النصر او الهزيمة، فان حرب الشرق الاوسط غيرت باندلاعها تصورات البلدان المعنية بها والحالة النفسية لدى كل من المعسكرين العربي والاسرائيلي . وقد ظهرت نتائجها الاولية منذ الآن لتبين أن اسرائيل ليست « بالقوة التي لا تقهر » ، وأن المصريين والسوريين وغيرهم من العرب يعرفون كيف يقاتلون كجنود حقيقيين بروح تتسم بالانضباط والذكاء . فقلما تقع عين المشاهد على دبابات وآليات هجرها أصحابها « الفلاحون » كما كان الحال سنة ١٩٦٧ .

ان تطورات الاحداث التي اعقبت بدء الحرب تحمل المراقب على الاعتقاد بان اسرائيل ظلت اسيرة جهلها بعواقب عدم مبادرتها الى اطلاق الرصاصة الاولى . ومرد ذلك الى اختيار العرب « ليوم الغفران » لشن هجومهم الكاسح مما اذهل الاسرائيليين ودفع الجنرال المتقاعد ماتيتياهو بيليد الى الادلاء بحديث لاذاعة تل ابيب قال فيه « ان اسرائيل كانت ترقب حشد المصريين والسوريين لقواتهم على حدودها وانها تعمدت افساح المجال لهم بتوجيه الضربة الاولى ، واضعة في اعتبارها مركز القوة الذي تفردت به بعد حرب حزيران ــ يونيو ــ ١٩٦٧ » .

لكن العرب ابدوا هذه المرة قدرة فائقة على تحريك العنصر البشري وادوات الحرب ذات الفعالية الكبيرة، وساعدهم ذلك على الاستفادة من التحصينات التي اقامها الاسرائيليون على الضفة الشرقية للقناة لتجميع وسائطهم الدفاعية فيها .

ولم يجد الجنرال اهارون ياريف بدا من الاعتراف بان تنفيذ ما اشيع عن تدمير الجسور التي اقامها المصريون عبر القناة وقطع الطريق على ٤٠٠ دبابة عربية ، كان امرا بعيد التحقيق .

وساد بعد ذلك اعتقاد بان مصر قادرة على استبدال كل دبابة تدمر لها في ميدان القتال باخرى جديدة من سلاح مدرعاتها ، وادى تحطيمها لسلاح الجو الاسرائيلي بواسطة الصواريخ الى نفي الصورة التي كونها الخبراء العسكريون عن قدرة مصر القتالية بعد طرد الرئيس السادات للمستشارين السوفيت منذ ١٥ شهرا مضت .

وعلى الجبهة الشمالية ، دهش القادة الاسرائيليون لوجود صواريخ « فروغ » التي استخدمها السوريون وقد احدثت اضرارا بالغة في المستعمرات التي انشئت لتكون سدا في وجه القوات السورية ، ولم يجدوا من وسيلة للرد عليها سوى قصف المدن السورية والمواقع الاستراتيجية فيها .

ان الفرق في المواقف على الجبهتين هو ان اسرائيل تعتبر الجبهة الجنوبية خطا دفاعيا كانت بدايته خط بارليف وهو يمتد عبر سيناء ، بينما لا تتوفر لها هذه الميزة في الجبهة الشمالية ولهذا قال وزير الدفاع الاسرائيلي ان قواته تجد مجالا رحبا للمناورة في الصحراء وانها ستوقف التقدم المصري عندما يبدو لها ذلك مناسبا ، لكنه لم يكمل كلمته حتى كان المصريون قد وصلوا الى عسقلان .

نريد الاشارة بذلك الى ان على اسرائيل الاستعداد لخوض حرب استنزاف بعيدا عن المانع المائي اذا ارادت التأثير على تماسك الجيش المصري ، وان عليها اختيار الوقت المناسب لارغام الدبابات المصرية على التراجع الى ما وراء خط بارليف ، لكن خطوة كهذه قد تصعق القوات الاسرائيلية في لمح البصر نظرا للحماية القوية التي احاطت مصر نفسها بها .

وتزداد الاوضاع خطورة على الجبهة الشمالية ، حيث قلل التقدم التكنولوجي من اهمية الاستحكامات الاسرائيلية في الجولان ، وحيث يهدد انتصار القوات السورية بفتح الجبهة الاردنية على ساحة المعركة ، وعندئذ ستضطر اسرائيل الى توزيع قواتها في ثلاثة اتجاهات .

واذا كانت الحرب الحالية لم تصل الى المرحلة الحاسمة التي تكسبها الطابع المأساوي الذي ساد حربي ١٩٥٦ و ١٩٦٧ ، فان سرعة تجميع القوات الاحتياطية في اسرائيل والحالة المعنوية التي كانت سائدة قبل الحرب ، لم يجديا نفعا في تخفيف وطأة الوضع الاقتصادي داخل تل ابيب .

لوفيغارو

استراتيجيّة عَربيّة جَديدة

الاستفادة من خبرات الماضي ، لاحباط الخطط الاسرائيلية

ما ان دخل القتال الدائر بين العرب والاسرائيليين اسبوعه الثاني ، حتى اتضح للخبراء العسكريين أن مصر وسوريا عرفتا كيف تفيدان من الاخطاء السابقة ، فوضعتا هذه المرة خطة ناضجة محكمة لمواجهة اسرائيل ، رافقها تغيير جذري لمفهوم هذه المجابهة من الناحية التكتيكية .

كانت حرب حزيران ــ يونيو ــ ١٩٦٧ قد بدأت بحملة دعائية واسعة شنتها الاذاعات والصحف العربية وقالت فيها ان الهدف من المعركة مع اسرائيل هو تصفية وجودها والقائها في عرض البحر ، مما أثار الرأي العام العالمي ضد العرب وأحرج أصدقاءهم .

اما اليوم فان مصر وسوريا تؤكدان للعالم ان هدفهما هو تحرير الاراضي التي استولت عليها اسرائيل بالقوة غير آبهة بقرارات الامم المتحدة ، ويعتبر هذا برأيهما مبررا كافيا للعمل على محو العار الذي الحقته بالعرب الهزائم السابقة فانطلقت كافة الخطط العربية من هذا المبدأ .

وقد حرصت القيادة المصرية ــ السورية على الاحتفاظ بقواتها الجوية سليمة تلافيا لتكرار نكسة ١٩٦٧ ، فعملتا منذ البداية على حماية مؤخرتها وزرع قواعد الصواريخ المتطورة في طول البلاد وعرضها ، الامر الذي ادى الى تشكيل مظلة جوية تضمن بوجودها بقاء الوحدات الالية والمدرعات والمدفعية في اقرب موقع من ساحة القتال ليتسنى لها القيام بخطوات فعالة وسريعة .

وبامكاننا تصنيف هذه العمليات الى المراحل الرئيسية الثلاث التالية وهي عبور القناة اولا ، وتحديد اماكن الجسور ثانيا ، وانشاء نقاط مقاومة ثالثا . مع العلم بان عدد الاسرائيليين على طول خط المواجهة للقناة لم يكن يزيد على ثلاثة الاف رجل ، وان شل مقاومتهم امر ممكن اذا توفر عنصر المفاجأة واذا تمكنت قوات المشاة من اداء الدورين الهجومي والدفاعي في وقت واحد .

واستطاعت الوحدات الخفيفة ان تقيم نقاطا دفاعية قوية قبل ان يصبح بوسع الاسرائيليين شن هجوم معاكس .

وفوجئت اسرائيل بفتح الجبهتين المصرية والسورية النار عليها ، ووجدت ان الضرورة تقضي بالوقوف في وجه الاكثر خطورة ، فركزت ثقلها على الجبهة السورية دون ان تتمكن من اعاقة التقدم المصري او تدمير الجسور على القناة قبل ان تشتد المقاومة عليها .

ومضت ٤٨ ساعة بسرعة مذهلة لتكتشف اسرائيل بعدها انها تواجه نقاط مقاومة قوية تتطلب ازالتها احضار المعدات والعتاد من مسافة تبعد حوالي ٢٠٠ كيلو متر على عرض صحراء سيناء وهي التي اعتقدت ان دحر المشاة المهاجمين لا يستحق احضار المدفعية والمدرعات وسلاح الهندسة ، وأن حجم القوات المهاجمة لن يؤثر على حشودها الكبيرة قرب القناة .

وهنا حاول الاسرائيليون الاستفادة من امتداد « الحدود الآمنة » التي قال بها ديان ، فبدأوا يتراجعون أمام القوات المصرية بهدف اغرائها على التوغل في سيناء بدباباتها ومدفعيتها . لكن « الفخ » حقق عكس ما كان متوقعا . فقد قاوم العرب تلك الرغبة في الاندفاع الى قلب سيناء وشرعوا يشنون حرب الاستنزاف لارهاق اسرائيل والقضاء على قدرة المبادرة لديها .

ان استمرار اسرائيل في حرب طويلة سوف يكون في غير صالحها ، وذلك نظرا لضعف مواردها في الطاقة البشرية قبل سواها . كما ان خسران المعركة يهدد بوقوع اسرائيل في الايدي العربية دون شك .

وواضح ان القوات المصرية قد تحسنت الخطى في سيناء اذا تعرضت دمشق للخطر بسبب انحسار قواتها في مرتفعات الجولان .

اليوم الثاني عشر من الحرب :

القوات المصرية تتقدم في سيناء

وتقضي نهائيا على قوة العبور الاسرائيلية

سوريا تسقط ٥ طائرات ... وتدمر ٧٠ دبابة وآلية

الموقف العسكري حتى فجر اليوم كان على الجبهتين كما يلي :

تمكنت القوات المصرية من الوصول الى مسافة تتراوح مابين ١٢ و ١٥ كيلومترا واحيانا ١٦ كيلومترا في عمق سيناء وصرح الناطق العسكري المصري الذي اورد هذا النبأ ان قواتنا تواصل تنفيذ مهمتها وفقا للخطة الموضوعة واعلن اللواء عز الدين مختار المتحدث العسكري المصري الليلة ايضا انه تم القضاء نهائيا على القوة الاسرائيلية التي عبرت الضفة الغربية لقناة السويس

على الجبهة الشمالية : اعلن الناطق العسكري السوري ان الدبابات والمدفعية السورية قد دمرت للعدو ما لا يقل عن اربعين دبابة وثلاثين عربة من انواع مختلفة واربع بطاريات مدفعية وثلاث قواعد لاطلاق الصواريخ وطائرة هيليكوبتر وقال الناطق انه تم ذلك خلال المعارك التي استمرت طوال هذا اليوم وشملت جميع قطاعات الجبهة واضاف الناطق .. ان الطائرات ووسائل الدفاع الجوي السوري كانت قد اسقطت خمس طائرات خلال الغارات التي قام بها طيران العدو اليوم على الاهداف المدنية في المنطقة الساحلية وبعض المناطق الاخرى .

لذا تميز اليوم الثاني عشر من الحرب العربية - الاسرائيلية بقتال عنيف وقع على الجبهة الغربية بين القوات المصرية وقوات العدو استخدمت فيه بشكل رئيسي المدرعات والطائرات ومختلف انواع الاليات وقال بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية في الساعة السابعة و ٥٠ دقيقة مساء ان المعارك الضارية التي اندلعت في معظم خطوط الجبهة في سيناء منذ ساعات الصباح الباكر اسفرت عن تكبيد العدو خسائر فادحة في دباباته وعرباته المدرعة بالاضافة الى اسقاط ٢١ طائرة للعدو في مقابل فقدان طائرة مصرية واحدة . وفي مايلي نص البيان رقم - ٤٥ :

بسم الله الرحمن الرحيم ،

تدور منذ الصباح الباكر معارك عنيفة في القطاع الاوسط ، ولا زالت مستمرة حتى الان . وقد تكبد العدو خسائر كبيرة في دباباته وعرباته المدرعة .

وفي القطاع الجنوبي من الجبهة ، قامت قواتنا بالضغط على قوات العدو امامها واحرزت نجاحا في معاركها التي ادارتها طوال اليوم .

وقامت قواتنا الجوية طوال اليوم بمعاونة اعمال قتال قواتنا البرية واشتبكت مع طائرات العدو في معركة جوية اسفرت عن تدمير اربع طائرات معادية واصيبت لنا طائرة . كما تصدت قوات الدفاع الجوي لطائرات العدو التي اغارت على جبهة القتال واسقطت فيها سبع عشرة طائرة من بينها خمس طائرات هليكوبتر . وبذلك يصبح اجمالي خسائر العدو على الجبهة المصرية اليوم واحدة وعشرين طائرة وعددا كبيرا من الدبابات والعربات المدرعة .

هذا ، وانطلقت صفارات الانذار من الغارات الجوية في القاهرة صباح اليوم وذلك للمرة الثانية خلال يومين . ولم يستمر الانذار سوى خمس دقائق انطلقت بعدها صفارات الامان . وعادت صفارات الانذار فانطلقت بعد ذلك بقليل واستمر الانذار حوالي ربع الساعة . ولم تظهر اية طائرة مغيرة خلال اي من الانذارين .

تعليق المتحدث العسكري المصري

وعلق المتحدث العسكري المصري على ما اذاعه راديو اسرائيل على لسان الناطق باسم الجيش الاسرائيلي حول قيام قوة اسرائيلية بالعمل في الخطوط الخلفية للقوات المصرية غربي قناة السويس وتمكنها من اصابة بعض وحدات من المدفعية والصواريخ المضادة للطائرات . فقال انه يكتفي بذكر الحقائق والنقاط التالية :

١ - ان العمليات الخاصة خلف الخطوط وفي العمق ليست امرا جديدا في فنون القتال والمهم فيها هو مدى النجاح في تحقيق هدفها .

٢ - ان قواتنا المسلحة اكدت انها تتمتع بارتفاع مستوى قدرتها وكفاءتها القتالية وانها على مستوى المسؤولية في سرعة التعامل مع محاولات العدو وافشال مخططاته .

٣ - ان القوات الخاصة المصرية تعمل خلف خطوط العدو وفي عمق وجنوب سيناء منذ بدء العمليات في السادس من اكتوبر حتى الان . وان هذه القوات تملك حرية حركة واسعة النطاق لعملياتها والعودة لقواعدها ، ومع انه لا زالت قواتنا تعمل في عمق وجنوب سيناء الا انه يمكن الاشارة ولاول مرة الى نماذج من العمليات الناجحة التي قامت بها هذه القوات على اهداف وقواعد العدو في مناطق بلاعيم وراس محمد وشراشيب والطور وراس سدر ورمانة .

٤ - ان العدو كان يستهدف اساسا من وراء محاولته الفاشلة تحقيق قدر من الكسب المعنوي والسياسي لرفع الروح المعنوية بين صفوف مواطنيه وقواته لكنه واجه بفعل يقظة قواتنا فشلا عسكريا ومعنويا وسياسيا .

•• وتعليق اخر من المحرر العسكري

كذلك ، علق المحرر العسكري لوكالة انباء الشرق الاوسط على محاولة العدو التسلل بسبع مدرعات الى منطقة البحيرات المرة امس بحيث تاتي هذه العملية بعد قليل من القاء الرئيس انور السادات خطابه ، وفي الوقت الذي تلقي غولدا مائير خطابها في الكنيست بحيث يحقق لها فرصة اعلان ان قوات اسرائيل تحارب غرب القناة .

وقال المحرر العسكري ان هذه المحاولة قصد بها تحقيق بعض اهداف سياسية ومعنوية تنحصر في ما يلي :

١ - انها محاولة لرفع الروح المعنوية المنهارة داخل اسرائيل .

٢ - اعطاء انطباع زائف عن قوة اسرائيل يحقق لها تاكيد قوتها السياسية لكن الواضح ان هذه العملية هي مجرد عملية يائسة القت فيها رئيسة وزراء اسرائيل بمجموعة من الجنود الى القتال مضحية بارواحهم وهي تعلم انهم سوف يبادون نهائيا بالاضافة الى ان ابادة المدرعات التي ارسلتها كانت امرا محتما ومتوقعا . ومما يؤكد انها انهيار للروح المعنوية لاسرائيل ويؤكد ضعف موقفها ما اعلنته القيادة الاسرائيلية بعد ظهر اليوم من نداء الى جميع الصحفيين الاجانب الذين غادروا تل ابيب الى جبهة سيناء بالعودة فورا الى تل ابيب. وهذا يدل على ان هناك خسائر كبيرة في الجنود الاسرائيليين وخشيت القيادة الاسرائيلية ان تنكشف هذه الخسائر للراي العام العالمي بعد ان اكتظت المستشفيات الاسرائيلية بالمصابين كما جاء في وكالات الانباء .

الجبهة الشمالية

وعلى الجبهة السورية تمكنت القوات العربية اليوم من اسقاط اربع طائرات اسرائيلية لدى قيام طائرات العدو بمحاولة الاغارة على اللاذقية وطرطوس ومناطق اخرى وكانت المدفعية السورية تقوم منذ صباح اليوم بقصف تجمعات العدو والياته ومواقع مدفعيته وقواعده الصاروخية في عدة مناطق من الجبهة حيث تمكنت هذه القوات من تدمير قاعدتين للصواريخ وبطاريتي مدفعية وعددا من الدبابات والاليات كما تمكنت هذه القوات باحباط هجوم قامت به قوات العدو على موقعين من المواقع الامامية السورية . (راجع ص ٣) .

(راجع ص ٣)

جثث قتلى العدو تسلم لذويهم بعد عام

بيروت - ١٦ - وفا - اتخذ جيش العدو الصهيوني قرارا بعدم تسليم جثث جنوده الذين قتلوا على جبهات القتال الى ذويهم الا بعد مرور عام على دفنهم .

وذكر ذلك راديو العدو في نشرته باللغة العبرية مساء امس . والجدير بالذكر ان ابلاغ قادة العدو لعدة مئات من ذوي القتلى فقط بمصير اقربائهم واتخاذ هذا القرار ياتي مع محاولات العدو المستمرة لاخفاء خسائره الحقيقية في جبهات القتال . كما ان استعانة قوات العدو بالمرتزقة ومتطوعين من الدول الغربية ولوجود الالاف من الشبان بعيدين عن عائلاتهم يسهل تصديق مزاعم العدو عن حقيقة الخسائر ولضمان عدم تجدد نقمة اهالي القتلى على حكامهم .

قوات مغربية تقاتل في سيناء

نسبت وكالة انباء ((تاس)) الى وكالة الانباء المغربية قولها بان وحدات من الجيش المغربي وصلت الى شبه جزيرة سيناء وهي تشترك سوية مع القوات المصرية في العمليات الحربية ضد الاسرائيليين .

٠٠٠ر٢ جريح في المستشفيات الاسرائيلية

بيروت - ١٦ - وفا - ذكر مراسل اذاعة العدو في ساعة متاخرة من ليلة امس ان في المستشفيات الاسرائيلية الان مايزيد على ٠٠٠ر٢ جندي صهيوني جرحوا في الجبهتين السورية والمصرية

ومن جهة ثانية ، بدات شركة ((دان)) الصهيونية للنقل العام بتشغيل خط من يتاح تكفا - احدى ضواحي تل ابيب - الى مستشفى تل هاشومير بمعدل باص كل ساعة . ويعد هذا المستشفى من اكبر المستشفيات في الارض المحتلة ، وهو يستوعب ما لا يقل عن ٠٠٠ر٢ نزيل. واذا اضفنا عشرات المستشفيات الاخرى ومستشفيات الميدان التي اخليت من المرضى العاديين - والتي امتلات بالجنود الاسرائيليين الذين جرحوا في المعارك لتاكد لنا ان اصابات جنود العدو بلغت حدا تجاوز كل مزاعم العدو وبشكل كبير .

اعنف جلسة للجمعية الوطنية الفرنسية

جوبير: إسرائيل عقبة السلام وموسكو وواشنطن تغذيان الحرب

باريس - ١٧ - رويتر حمل المسيو ميشيل جوبير وزير الخارجية الفرنسية بشدة على حكومتي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لانهما تغذيان الحرب في الشرق الاوسط وقال انهما تستطيعان وقف الحرب اذا هما ارادتا ذلك وحث المسيو جوبير في مناقشة عاصفة في الجمعية الوطنية الدولتين الكبريين على وقف الحرب قبل فوات الاوان وقبل ان تصبح عواقبها لاتطاق .

وبعد ان قال المسيو جوبير ان اسرائيل هي التي وقفت ابدا عقبة في الطريق الى السلام في الشرق الاوسط تحول الى شن حملته على حكومتي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لانهما تزودان الجانبين المتحاربين بالاسلحة .

وتعرض المستر ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي والدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية شخصيا لحملة المسيو جوبير الذي يعتبر من اقرب المقربين الى الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو . وقال المسيو جوبير اننا نرى المستر بريجنيف رسول الوفاق والدكتور كيسنجر الفائز بجائزة السلام يتصافحان في وقت يرسلان فيه الاف الاطنان من الاسلحة بطريق الجو .

وقال المسيو جوبير انه اذا اراد الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وقف الحرب قبل فوات الاوان وقبل ان تصبح عواقبها امرا لايطاق فان في استطاعتهما ذلك . ولاحظ المسيو جوبير ان الولايات المتحدة تدخلت لوقف الحملة البريطانية الفرنسية على السويس وقال انه لايرى سببا يمنعها من التدخل لوقف القتال الان وقد نجحت المناقشة عن اتهام المعارضة لحكومة الرئيس بومبيدو بانها تقف الى جانب العرب ورفض المسيو جوبير هذا الاتهام كما رفض قول المعارضة ان موقف فرنسا قد يسهم في ابادة الشعب الاسرائيلي واعلن قوله ان اسرائيل لن تختفي وليست اسرائيل مهددة بالابادة من جانب فرنسا

حول الميراج الليبية

وتعرض وزير الخارجية الفرنسي لمشكلة طائرات الميراج التي اعلنت اسرائيل عن اسقاطها في سيناء فقال انني انتظر تاكيدا لهذا الحادث وانا اعرف ان من الصعب اثباته . ولكنني اعتقد ان الدليل على هذا الزعم لم يقدم . وقد استفسرت بصورة ملحة لدى الحكومتين الليبية والمصرية واعلنت الاثنتان بوضوح انه لم يكن هناك اي هجوم قامت به طائرات ميراج ليبية موجوده في مصر . وانني اعتبر هذا بمثابة تصريحات ملزمة للدولتين واذا تبين ان الامر على خلاف ذلك فسيكون لنا موقف مختلف ورد جوبير على الاسئلة التي وجهها اليه البعض عما اذا كانت الدول التسع للسوق المشتركة ستقوم بدور ايجابي عن تسوية فقال اننا لسنا وحدنا . ونحن نبذل جهودا حتى يصبح العمل الذي تقوم به الدول التسع بناء . ولكن الوقت لم يحن بعد لتقديم مشروع تقبله الاطراف المتحاربة .

الصلح يستقبل سفراء الدول الكبرى

بيروت - ١٧ - استقبل السيد تقي الدين الصلح رئيس الوزراء اللبناني بعد ظهر اليوم كلا من سيرفار عظيموف سفير الاتحاد السوفيتي في بيروت وبول راب سفير بريطانيا وميشيل فونتان سفير فرنسا وشيوميج سفير الصين. وصرح الصلح عقب هذه المقابلات بانه ابلغ سفراء الدول الكبرى موقف لبنان من قيام الولايات المتحدة بتسليح اسرائيل وتهديداتها في المنطقة .

وقال انه ابلغ السفير السوفيتي شكر لبنان الخاص على موقف الاتحاد السوفيتي من القضية العربية .

تقييد استهلاك البنزين في لبنان ابتداء من اليوم

بيروت - ١٧ - و ا ف - اعلن مصدر رسمي اليوم ان الحكومة اللبنانية قررت تقييد استهلاك البنزين اعتبارا من اليوم الخميس في جميع انحاء البلاد ، وقد اتخذ هذا القرار خلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الذي عقد برئاسة الرئيس اللبناني سليمان فرنجية .

التقشف في قطر

الدوحة - ١٧ - واف - اعلن مصدر رسمي هنا اليوم ان حكومة قطر قررت ضغط ميزانيتها لتوفير المبالغ اللازمة لمساندة المجهود الحربي العربي.

بسم الله الرحمن الرحيم

نداء

من جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني - فرع الكويت

تهيب الجمعية بالاخوة العرب في الكويت تلبية نداء الواجب من ارض القتال والتوجه لمقر الجمعية لتقديم كل مايمكنكم من التبرعات النقدية والعينية والدم لسد حاجة اخوانكم الجرحى والمصابين دفاعا عن حريتنا وكرامتنا حيث يخوضون معركة فاصلة بين الحق والباطل .

والله اكبر والنصر للعاملين المخلصين .

● الجسر الجوي من جزر الازور : عشرات من الطائرات الامريكية محملة باحدث الاسلحة والدبابات والصواريخ في طريقها الى اسرائيل ● (ي.ب راديو)

الملك حسين في مؤتمر صحفي : العرب سيواصلون القتال حتى استعادة أراضيهم

عمان - ١٧ - الوكالات - قال الملك حسين ان العرب يقاتلون من اجل استرداد اراضيهم التي احتلتها اسرائيل بقوة السلاح واعلن عاهل الاردن في مؤتمر صحفي عقده مساء اليوم في عمان ان العرب سيواصلون القتال الى اخر لحظة حتى يتسنى لهم استرداد هذه الاراضي واستعادة حقوقهم في القدس ، واضاف ((لن نتخلى عن اراضينا .. نحن نريد سلاما مشرفا ودائما يستند الى قرار مجلس الامن الصادر عام ١٩٦٧))وقال الملك حسين ان الحرب العربية - الاسرائيلية الدائرة الان جاءت نتيجة للسياسة التوسعية التي تنتهجها اسرائيل بحجة انها تريد حدودا امنة، وقال الملك ((وكما سبق لي ان قلت في منظمة الامم المتحدة في عام ١٩٦٧ فانه يتعين على اسرائيل ان تختار مابين الاراضي والسلام لانه لايمكن لها ان تحصل على الاثنين معا)). وهذا اول مؤتمر صحفي يعقده الملك حسين منذ نشوب القتال في الشرق الاوسط قبل ١٢ يوما واستقبل الملك حسين الذي كان يلبس بزة عسكرية خضراء اللون ويحمل مسدسا في حزامه الصحفيين في قصر بسمان بعمان .

وقال الملك حسين ان القوات الاردنية تقاتل الان في سوريا بضراوة وتلحق بالعدو اصابات بالغة ولكنه ذكر ان القوة الاردنية الرئيسية تقف على نهر الاردن وهو اطول خط للمواجهة العربية الاسرائيلية . وقال الملك حسين ان واجب القوات الاردنية في المناطق هو قيامها اثناء مراقبة جميع التطورات في هذه المنطقة بالتاكد من ان الاراضي التي تقف عليها مامونة وواجبها بصورة خاصة هو منع اية عملية عبور لحدودنا لان اي نجاح قد يعرض للخطر لا الاردن فحسب بل سوريا ايضا .

ثم اعرب الملك حسين عن امله في ان تكون هذه الحرب الدائرة الحرب الاخيرة في الشرق الوسط وان تنتهي بتسوية سلمية مشرفة ودائمة وتحدث العاهل الاردني عن المشكلة الفلسطينية فقال نحن اول من يهتم بفلسطين وحقوق الفلسطينيين وقال في ختام تصريحه امل ان يتفهم العالم الموقف العربي وان يتاكد من ان العرب لايريدون شيئا سوى استرداد اراضيهم المحتلة . واقرار سلام دائم قائم على العدل . وهذا من شانه خدمة قضية السلام العالمي .

وفي نهاية تصريحه اعتذر الملك حسين للصحفيين لعدم استطاعته السماح لهم بمتابعة القوات الاردنية التي دخلت سوريا وقال ان السلطات السورية هي التي تمتلك حق اعطاء هذا التصريح.

الجبهة الفلسطينية

قصف مدينة "سمخ" بالصواريخ الثقيلة

مدفعية المقاومة تحيل مستعمرات الجليل الى جحيم

صعد الثوار الفلسطينيون من ضرباتهم ضد قوات العدو ومستوطناته وطرق امداداته العسكرية في كل فلسطين المحتلة وخاصة في الجليل وغزة .. الى درجة لم يستطع معها العدو الا الاعتراف بعنف الضربات الفلسطينية وخاصة قصف مستعمرات ((العمارة)) و (المالكية) و ((شتولا)) و (دان) الواقعة في الجليل الاعلى الليلة الماضية .

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية - وفا - عن الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية قوله في واحد من سلسلة بلاغات ان الثوار من مجموعة الشهيد ابو هاني قاموا في الساعة السادسة من صباح يوم ١٥ الجاري بقصف مدينة سمخ - على الطرف الجنوبي لبحيرة طبريا - وتجمعات العدو في تلك المنطقة قصفا مركزا بالصواريخ الثقيلة . وقد اصابت الصواريخ اهدافها واوقعت خسائر كبيرة في منشآت العدو ومعداته وعاد الثوار الى قواعدهم سالمين .

قصف ٤ مستعمرات

وجاء في بلاغ فلسطيني اخر ان الثوار قاموا قبل منتصف الليلة الماضية بقصف مستعمرات (الدان) و(دفنه) و (شاَرياشوف) بالصواريخ الثقيلة التي اصابت اهدافها اصابات مباشرة وشوهدت السنة اللهب تلتهم مستعمرة ((دان)) طيلة ثلاث ساعات .. كذلك ، قصف الثوار مساء امس الثلاثاء مستعمرة المطلة في الجليل الاعلى مستخدمين الصواريخ والمدفعية الثقيلة .

وقال الناطق انه في اعقاب قصف المطلة ، جرى قصف مدفعي بين ثوارنا وقوات العدو . ونتج عن هذه العمليات تدمير عدد من اليات العدو ووقوع خسائر في صفوفه واشعال النيران في المطلة ، وتدمير عدد من مواقع مدفعية العدو .

وصرح الناطق العسكري الفلسطيني بان عمليات الثوار ضد مواقع العدو ليلة امس كانت كالتالي :

١ - هاجم الثوار الفلسطينيون احدى نقاط العدو المحصنة في الجليل الاعلى ، مما ادى الى تدميرها واسكاتها وشوهدت سيارات الاسعاف وعربات عدة تهرع لاخلاء الجرحى والقتلى .

٢ - اقتحم الثوار الفلسطينيون كمينا للعدو ما بين مستعمرتي يفتاح والمناره مما ادى الى تدمير الكمين واسكات نيرانه وقتل وجرح جميع افراده ، والبالغ عددهم ثمانية .

٣ - هاجم الثوار الفلسطينيون مربضا لمدفعية العدو في منطقة وادي العسل على السفوح الغربية لجبل الشيخ بعد قصفه بمدافع الهاون واسكاته . وشوهدت طائرات الهليكوبتر تهرع لنقل القتلى والجرحى على ضوء القنابل المضيئة .

٤ - هاجم الثوار الفلسطينيون احدى دوريات العدو الالية على الطريق بين العباسية وبانياس مفرق عين التينه ، مما ادى الى تدميرها تدميرا تاما . وقتل وجرح جميع افرادها البالغ تعدادهم عشرة افراد .

في سفوح جبل الشيخ

كذلك ، قصف الثوار الفلسطينيون اليوم بالصواريخ تجمعات العدو في منطقة تل احمر وتل قاضي . وقام الثوار في الساعة الواحدة من فجر اليوم الخميس بقصف بمدفعية الهاون الثقيلة لمرابض مدفعية العدو في منطقة وادي العسل في السفوح الغربية لجبل الشيخ وتم اسكاتها .

وقام الثوار في الساعة ١١ من مساء امس الثلاثاء بقصف بمدافع الهاون لتجمعات العدو في منطقة العباسية . وفي الليلة ذاتها قامت مجموعة ثانية بنصب كمين لاليات العدو بين العباسية والفجر . ودمر الثوار عربة نقل عسكرية كبيرة تدميرا تاما وقتل وجرح كل من فيها .

تقرير من الارض المحتلة

هذا ، ويفيد تقرير خاص ورد من الارض المحتلة الى وكالة الانباء الفلسطينية - وفا - ان العمل الثوري والرافض للاحتلال يتصاعد يوميا ، وان الروح المعنوية ارتفعت خلال الايام الماضية ، مع احراز الجيوش العربية الانتصارات . وشهدت غزة عدة عمليات فدائية ناجحة ، شملت نسف خط السكة الحديدية الذي يربط فلسطين المحتلة بسيناء اكثر من مرة ، وفي عدة مناطق ، والقاء القنابل على دوريات العدو وحواجزه العسكرية ، كما قام المواطنون باشعال النيران في اطارات السيارات وقذفها امام السيارات العسكرية ورمي المسامير على الطرقات وتوزيع المنشورات الثورية التي تدعو الى توسيع وتصعيد حالة العصيان ومجابهة قوات العدو باستخدام قنابل المولوتوف المصنعة محليا .

ويقول التقرير انه رغم كل الاجراءات العسكرية المشددة التي اتخذتها القوات الصهيونية داخل مدن ومخيمات القطاع ، وتطويق هذه المناطق ، الا ان المواطنين قاموا بسلسلة من اعمال الرفض والمقاومة ، كقذف الدوريات بالحجارة ، وبالهتافات الوطنية والثورية كما ان صوت اذاعات الثورة الفلسطينية واذاعة البلاغات العسكرية العربية تنطلق عالية من بيوت المواطنين .

ومن ناحية اخرى ، ذكر شاهد عيان ان السلطات الصهيونية ارتكبت جريمة بربرية جديدة بحق عدد من العمال العرب في قطاع غزه . وقال ان خمسة عشر عاملا عربيا من قطاع غزه كانوا يعملون في احد المشاريع الصهيونية في اليوم الاول للقتال عثر على جثثهم في اليوم التالي وقد ذبحوا جميعا بالسكاكين وقطعت رؤوسهم وجرى التشهير بجثثهم .

في محادثات

تتمة المنشور ص - ١ -

دقيقة . وكان وفد وزراء الخارجية العرب يتالف من عبد العزيز بوتفليقه وزير خارجية الجزائر وعمر السقاف وزير خارجية المملكة العربية السعودية وصباح الاحمد الجابر وزير خارجية الكويت والطيب بن هيما وزير خارجية المغرب وجدير بالذكر ان هؤلاء الوزراء يراسون وفود بلادهم في اجتماعات الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة وقد حضر هذا الاجتماع مع الرئيس نيكسون كل من هنري كيسنجر وزير الخارجية وجوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط .

وصرح الرئيس الاميركي بان المحادثات التي اجراها مع الوزراء الاربعة حول جوانب الموقف في الشرق الاوسط كانت طيبة للغاية واضاف انه شرح للوزراء العرب ان الولايات المتحدة قامت في مدى اربع سنوات بمبادرات عديدة للسلام عن طريق الانفتاح على الصين الشعبية وتنمية علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي وانهاء حرب فيتنام .

واضاف الرئيس الاميركي ان هناك في الوقت الحالي هدفا اساسيا وملحا يمكن تحقيقه وسيتم تحقيقه وهو التوصل الى تسوية عادلة وسلمية في الشرق الاوسط واشار الرئيس نيكسون الى انه ربما كانت هناك مع ذلك خلافات حول الطريقة التي يمكن بها بلوغ هذا الهدف .

ومن جهة اخرى اوضح السيد عمر السقاف للرئيس نيكسون انه لايتحدث باسم الدول الاربع الممثلة في الاجتماع بل باسم ثمانية عشر دولة عربية ، ورفض الوزير السعودي ان يفصح عما اذا كانت قد تمت مناقشة مسالة استخدام سلاح النفط من جانب الدول العربية المنتجة .

القرار رقم ٢

تتمة المنشور ص - ١ -

جدال فيها ، ولقد تسببت اسرائيل سنة ١٩٦٧ في قفل قناة السويس وحملت الاقتصاد الاوروبي تبعة ذلك، ثم قامت في الحرب الحالية بضرب مرافيء التصدير في شرق البحر الابيض المتوسط محملة اوروبا نقصا اخر من امداداتها وهي مرة ثالثة ، نتيجة لتحديها لحقوقنا المشروعة ومن ورائها اميركا تدعمها وتؤيدها ، تدفع العرب الى اتخاذ قرار بعدم الاستمرار في تضحياتهم الاقتصادية بانتاج كميات من ثروتهم البترولية الناضبة تزيد عما تبرره العوامل الاقتصادية في بلادهم ، الا اذا هبت الجماعة الدولية لوضع الامور في نصابها وارغام اسرائيل على الانسحاب من اراضينا المحتلة واشعار اميركا بالثمن الفادح الذي تدفعه الدول الصناعية الكبرى نتيجة دعمها الاعمى غير المحدود لاسرائيل ، ولذلك فقد قرر وزراء البترول العرب المجتمعون هذا اليوم السابع عشر من اكتوبر سنة ١٩٧٣ في مدينة الكويت ان يبدأوا حالا في خفض انتاجهم بنسبة لا تقل في كل دولة عربية مصدرة للبترول عن ٥ بالمائة من انتاج شهر سبتمبر ثم تطبق نفس النسبة كل شهر بالتخفيض مرة اخرى من انتاج الشهر الذي سبقه وذلك حتى يتم جلاء القوات الاسرائيلية جلاء كاملا من جميع الاراضي العربية المحتلة في حرب يونيو ١٩٦٧ واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، وقد حرص المجتمعون الا ينال هذا التخفيض اية دولة صديقة ساعدت او ستساعد العرب مساعدة مادية فعالة اذ يستمر امدادها بالبترول بنفس الكمية التي كانت تحصل عليها قبل التخفيض وسوف تعامل بنفس المعاملة الاستثنائية كل دولة تتخذ اجراء هاما ضد اسرائيل لحملها على انهاء احتلالها للاراضي العربية المغتصبة ويناشد الوزراء العرب كافة شعوب العالم وفي مقدمتها الشعب الاميركي مؤازرة الامة العربية في نضالها ضد الاستعمار والاحتلال الاسرائيلي ويؤكدون لهم رغبة الامة العربية الصادقة من التعاون الكامل مع شعوب العالم واستعدادها بتزويد العالم بحاجته من البترول رغم كل التضحيات متى اظهر العالم تعاطفه معنا وشجبه للعدوان علينا)) .

هذا ما اورده البيان .

ويذكر ان الدول العربية المنتجة للنفط تحتاج الى اجهزة كبيرة وفنية لتنفيذ قرار التخفيض ولاجراء الحسابات اللازمة لذلك . وافادت مصادر المؤتمر بانه تم الاحتياط لذلك وان الدول العربية المنتجة للنفط تستطيع تنفيذ هذا القرار سواء كان ذلك بواسطة الشركات العاملة في اراضيها - (عملية تخفيض الانتاج وليس مراقبة مواقف الدول من القضية) - او ان تتولى العملية مباشرة كما سيحدث بالنسبة للجزائر .

كوسيغين

تتمة المنشور ص - ١ -

الرسمية في البلاد العربية تربط بصورة مباشرة بين زيادة المقدرة القتالية للجيش المصري والسوري وبين المساعدة العسكرية التي قدمها لهما الاتحاد السوفيتي دائما والتي يواصل تقديمها لهما) ولم تورد الوكالة السوفيتية اية معلومات محددة حول حجم هذه المساعدات لكنها رغم ذلك كشفت انها تتعلق ((بمعدات حربية للجيشين المصري والسوري)) .

اللجنة الشعبية

تتمة المنشور ص - ١ -

٠٠٠ر٥	فاعل خير/ بواسطة عبدالرحمن عبد المغني
٠٠٠ر٥	عبد الله صالح السلم
٠٠٠ر٥	شركة التجارة والمحركات الصناعية/ يوسف محمد النصف وشركاه
٠٠٠ر٥	شاكر عبد المجيد الكاظمي
٠٠٠ر٥	حمود ابراهيم العنجري
٠٠٠ر٥	مصنع الشويخ للتجارة
٠٠٠ر٥	مصطفى جاسم بودي
٠٠٠ر٥	شركة بودي التجارية
٠٠٠ر٥	علي يوسف الرشيد
٠٠٠ر٥	والدة المرحوم /سالم يوسف الصيفي
٠٠٠ر٥	محمد حسين قبازرد
٠٠٠ر٥	الشركة المتحدة للمقاولات

● ملاحظة : بتاريخ ١٦/١٠/١٩٧٣ نشر تبرع السيد سعود [illegible] خمسة آلاف دينار والاصح خمسماية دينار